

**Columbia University**  
**in the City of New York**

THE LIBRARIES



5

Kitāb Daw' al-Budūr fī mā yamfai'u  
al-Ahyā' wa Ahl al-Qubūr.

by

ʿAlī Sālim al-Manūfī.

Cairo

1317AH [1899 A.D.]

# هذا كتاب

ضوء البدور فيما ينفع الاحياء وأهل القبور

تأليف وحيد دهره وفريد عصره العلامة

الفقيه الصوفي شيخ المشايخ الشيخ علي

سالم المنوفي المالكي نفعا

الله بعلمه آمين

وهو يحتوي على • اسقاط الصلاة • وكفارة الصيام • وكفارة الزكاة •  
وكفارة الايمان • وفي تحرير الصاع والمد • وفي العتاق الكبرى والصغرى  
وفيما يتعلق بخدية الصيام عن الميت على مذهب الامام الشافعي رضي الله  
عنه • وفيما يتعلق بالميت بعد دفنه • وفي الجلوس عند القبر • وفي  
التغزية • وفي تهيئة الطعام لأهل الميت • وفي كراهة الجلوس على باب  
الدار للمصيبة وخلافه • وفيما يفعل للميت ليلة الوحدة • وفيما يفعل  
أمام الميت من رفع الصوت من القراءة والذكر وغير ذلك • وفي  
زيارة القبور وبيان أدلتها • وبيان حكم زيارة النساء للقبور

﴿ حقوق الطبع محفوظة للترزم طبعه ﴾

( محمد أبو الذهب الكنتى بطنطا )

( مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر )

893.799  
M319

## بسم الله الرحمن الرحيم .

— به الهداية —

الحمد لله المبدئ العبد . والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
المبعوث رحمة لجميع العبيد . صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين  
شادوا الدين . والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين . (أما بعد)  
فيقول العبد الفقير الصوفي . على سالم المنوفي . العظمى بلدًا .  
المالكي مذهبًا . السباعي طريقة غفر الله ذنوبه . وسترفى الدارين  
عيوبه . لما كان كتابنا البدور السافره . فيما يتعلق بالشخص في  
حياته وبعد مماته وفي أحوال الآخرة . لا يتيسر لكل أحد تحصيله  
لطوله . وضعيف همه الانسان عن ادراك مأموله . ولكن من  
الواجب الاطلاع على ما فيه من الفوائد . ومالا يدرك كله

لا يترك كله من القواعد . أردت اختصارها لما سألتني بمض  
 الاخوان . أصلح الله لي ولهم الحال والشان . وكرر الطلب  
 المرة بعد المرة . وألح في ذلك على الكثرة بعد الكثرة لعله  
 ينفع هذا الكتاب . واغناؤه عن كثير من الكتب المؤلفة  
 في هذا الباب . فاختصرته في رسالة لطيفة صغيرة الحجم .  
 لكنها لما اشتملت عليه من الفوائد كبيرة العلم . وسميتها ( ضوء  
 البذور فيما ينفع أهل القبور ) وقد اشتملت على اسقاط  
 الصلاة وكفارة الصوم والايان والندور . وعلى العتاقة الكبرى .  
 والعتاقة الصغرى . وفدية الصيام على مذهب الامام الشافعي  
 رحمه الله تعالى وعلى التلقين وغير ذلك من الفوائد الشريفة .  
 والصلوات العالية المنيفة . لزو الله أسأل أن ينفع بها كما نفع بأصلها  
 انه على ما يشاء قدير *رب الأضياء محمد*

﴿ باب فيما يتعلق باسقاط الصلاة وكفارة الصيام ﴾  
 ( وكفارة الزكاة وكفارة الايمان وفي تحرير الصاع )  
 ( والمد وفي العتاقة الكبرى والصغرى )

أخرج الشيخان وعبد الله بن حميد عن ابن عمر رضي  
 الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ما حق امرئ مسلم تمر عليه ثلاث ليال الا ووصيته  
 عنده قال ابن عمر فما مرت علي ثلاث قط الا ووصيتي  
 عندي ( قال الطحاوي ) في حاشيته على مراق الفلاح اعلم  
 انه ورد النص في الصوم باسقاطه بالفدية وانفتت كلمة المشايخ  
 على أن الصلاة كالصوم استحسانا لكونها أهم منه وانما  
 الخلاف بينهم في أن صلاة يوم كصومه أو كل فريضة كصوم  
 يوم وهو المعتمد والمراد بالصوم صوم رمضان وصوم كفارة  
 اليمين وكفارة القتل والظهار وكفارة الجنابة على احرام الحج  
 أو العمرة وجزاء قتل المحرم صيداً والصوم المنذور (واذا كان  
 الاسقاط) والكفارة والفدية بوصية من الشخص فهو أولى  
 من أن يفعله عنه وارثه تبرعا ( والواجب في الصلاة ) أن  
 يعطى للفقير عن كل فرض نصف صاع من بر أو سويق أو  
 صاع من تمر أو زبيب أو شعير أو دقيقه كالفطرة ( ولولم  
 يترك الميت ) مالا يستقرض وارثه نصف صاع مثلاً أو  
 قيمته ويدفعه للفقير ثم يستوهبه منه ويقسله منه  
 لثم الهبة ثم يدفعه لذلك الفقير أو لفقير آخر وهكذا  
 فيسقط في كل مرة بقدر ما أعطى للفقير وبعد تمام اسقاط



٥

الصلاة يعيد الدور لكفارة الصيام ثم للأضحية ثم للإيمان  
لكن لا بد لكفارة الإيمان من عشرة مساكين للنص على  
العدد فيها في قوله تعالى (فكفارته اطعام عشرة مساكين)  
بخلاف فدية الصلاة فانه يجوز اعطاء فدية صلوات لواحد  
وكذا الزكاة ولو بدون وصية على المتمد (ويخرج) عن  
كل سجدة تلاوة كفرض صلاة على الأحوط (ويخرج)  
عن النوافل التي أفسدها ولم يقضها (وعن) النذور والاضاحي  
وعن الزكاة الفطرة التي على نفسه وعلى من تجب عليه  
فطرته والعشر والخراج وعن الجناية على الحرم والاحرام  
وكفارة لقتل خطأ وظهار والنفقة الواجبة والصدقة المنذورة  
ويخرج عن صوم الاعتكاف المنذور لكل يوم نصف صاع  
من بر وعن حقوق العباد المجهولة أربابها ثم بعد ذلك لا بد  
أن يخرج عن سائر الحقوق المالية ثم يخرج عن سائر الحقوق  
البدنية ثم يكثر التطوع لتكثر الحسنات التي ترضى بها الخصوم  
والمخصوص عليه في المذهب وعليه العمل أن يجمع الوارث  
عشرة رجال ليس فيهم غني ولا عبد ولا صبي ولا مجنون ثم  
يحسب سن الميت فيطرح منه اثنتي عشرة سنة لمدة بلوغه

ان كان الميت ذكراً وتسع سنين ان كان أنثى لأن أقل مدة  
 يبلغ فيها الذكر اثنتي عشرة سنة وأقل مدة تبلغ فيها الأنثى تسع  
 سنين وان لم يعلم منه فيقدر عمره بغلبة الظن فان لم يعلم عمره  
 ولو بغلبة الظن قصد الى الزيادة لان ذلك أحوط ثم بعد  
 التخمين على عمره يسقط عنه ما ذكر من مدة الذكر والأنثى  
 ويخرج الكفارة عن الباقي هكذا ينبغي أن يفعل وان كان  
 الشخص محافظاً على صلواته احتياطاً خشية أن يكون وقع فيها خلل  
 ولم يشعر به فتكون صلواته فاسدة لان الكثير من الناس  
 لا يحسنها وكذا لا يحسن كثير من الناس الوضوء والغسل  
 والطهارة من الحدث الاصغر والا كبر شرط في صحة الصلاة  
 (ونص أهل المذهب) أن لو اوجب اذا كثر أداروا صرة فيها  
 نقوداً وغيرها جواهر أو حلى أو ساعة ويعتبرون القيمة (وكيفية  
 الادارة) أن يعطي الوصي الصرة الى الفقير على أنها فدية عن  
 صلاة يقدرها ويقول له خذ هذه الصرة عن فدية صلاة سنة  
 أو عشر سنين مثلاً عن فلان ابن فلان الفلاني أو ملكتك  
 هذه عن فدية صلاة سنة عن فلان الخ ويقبلها الفقير  
 ويقبضها ويعلم أنها صارت ملكاً له ويقول الفقير وأنا قبلتها

وتملكتها منك ثم يعطيها الفقير الى الوصي بطريق الهبة  
 ويقبضها الوصي ثم يعطيها الوصي الى الفقير الآخر وبأخذها  
 منه على نحو ما ذكرنا وهكذا يفعل الوصي حتى يستوعب  
 الفقراء ويستوعب قدر ما على الميت من الصلوات ثم يفعل  
 كذلك عن الصوم وعن جميع ما ذكرنا (ثم بعد ذلك كله)  
 ينبني أن يتصدق على الفقراء بشئ من ذلك المال أو بما  
 أوصى به الميت (والمنصوص) أن الذي يتولى ذلك إنما هو  
 الولى والمراد بالولى من له ولاية التصرف فى ماله بوصاية أو  
 وراثه وإذا لم يملك الميت شيئاً يفعل له ذلك الوارث من ماله  
 ان شاء فان لم يكن للوارث مال يستوهب من الغير أو يستقرض  
 ليدفعه للفقير ثم يستوهبه من الفقير وهكذا الى أن يتم المقصود  
 (وفى الدر وحاشيته لابن عابدين) وفدى عن الميت وليه  
 الذى يتصرف فى ماله بوصاية أو وراثه من الثلث اذا أوصى  
 لصيام فانه لسفر أو مرض وأدرك زمنا لقضائه ولم يقضه  
 وان لم يوص وتبرع عنه الولى جاز عما على الميت ان شاء الله  
 تعالى وان لم تبرع عنه الورثة لا يجب عليهم الاطعام لانها  
 عبادة لا تؤدى الا بأمره وان فعلوا ذلك جاز ويكون لهم

ثوابه ( وان صام الولى ) عن الميت أو صلى عنه قضاء عما على  
الميت لا يجوز وأما ان صلى لنفسه أو صام وجعل ثواب ذلك  
للميت جاز لأن للشخص أن يجعل ثواب عمله لغيره ( وكذا  
يجوز ) لو تبرع عنه وليه بكفارة يمين في الكسوة والأطعام دون  
الاعتاق ولو قضى عنه ورثته الصلاة بأمره لم يجز ( بضم الياء  
وكسر الزاى ) وكذا الصوم بخلاف الحج نعم لو صلى أو صام  
وجعل ثواب ذلك للميت صح ولو أجنبياً لأن للانسان أن  
يجعل ثواب عمله لغيره كما تقدم وإنما لم يجزى قضاء الصوم  
والصلاة عنه لحديث النسائي لا يصوم أحد عن أحد ولا يصلى  
أحد عن أحد لكن يطعم عنه وليه ( فرع ) اذا تبرع الوارث  
عن كفارة اليمين والقتل بالأطعام والكسوة فانه يجوز ولا  
يجوز التبرع بالاعتاق لما فيه من الزام الولاء للميت بغير رضاه  
واذا كان ولى الميت جاهلاً بتدوير الاسقاط فلا بد من توكيل  
من يدرك ذلك كله من أهل العلم والصلاح ليسقط ما في ذمة  
الميت ويتخلص من العهدة

﴿ فصل فى أفراد فدية الصلاة على مذهب أبى حنيفة ﴾

اعلم ان فدية الصلاة مما انفرد به مذهب أبى حنيفة

رحمه الله تعالى فينبغي للشافعي والمالكي والحنبلي إذا أراد أعمال  
الاسقاط أن يلاحظ ذلك ويحتاطه على مذهب من قلده (ومما  
ينبغي) التنبيه أن أيمان العمر لا يندببط لكثرتها فالواجب على  
الشخص أن يكثر عند أداء الكفارة منها جداً ثم يخرج كفارة  
واحدة عن أيمان العمر على قول محمد بتدخلها وهو مذهب  
الامام ابن حنبل

(ويجب) الاحتراز عن الاسراع بالقبول قبل تمام الايجاب  
فلا يقول الفقير قبلت الا بعد تمام كلام الوصي ولا يقول الوصي  
قبلت الا بعد تمام كلام الفقير

(ويجب الاحتراز أيضاً) من بقاء الصرة بيد الفقير أو  
الوصي بل كل مرة يصير استلامها لكل منهما اليتيم الدفع والهبة  
بالقبض والتسليم في كل مرة (ويجب الاحتراز أيضاً) عن احضار  
قاصر أو معتوه أو رقيق أو مدبر لانه اذا أعطى الوصي لأحدهم  
ملكه فهبته غير صحيحة فلا تعطى الصرة لقاصر أو غير عاقل  
أو تملوك (ويجب الاحتراز أيضاً) عن احضار غني أو كافر  
(ويجب الاحتراز أيضاً) عن جمع الصرة واستيهاها أو استقرارها  
من غير مالكها أو من أحد الشريكين بدون اذن الآخر

(ويجب الاحتراز) من أن يديرها أجنبي الا بوكالة أو يكون  
 المدير الوصى أو الوارث (ويجب الاحتراز) من أن يلاحظ  
 الوصى أو الوارث أو الوكيل

عند دفع الصرة للفقير الهزل أو الخيلة بل يجب أن يدفعها  
 عازما على تملكها له حقيقة لا تحميلا ملاحظا أن الفقير إذا أبى  
 أى امتنع عن هبتها الى الوصى كان له ذلك ولا يجبر على الهبة  
 (ويجب أن يحترز أيضا) عن كسر خاطر الفقير بعد ذلك  
 بل يرضيه بما تطيب به نفسه ﴿تقبية﴾ الذى يتولى الدور  
 الوارث أو وكيله لكن إدارة الوكيل لا تصح فى الدور الثانى  
 بعد ما دفع المال الذى بيده واستوهبه فقد انتهت الوكالة  
 وصار معزولا لانتهائها بفعل ما وكل فيه وفراغ المال  
 الذى بيده وصيرورته أجنبيا وصيرورة المال الذى  
 استوهبه من الفقير مال نفسه ويتخلص من ذلك بتوكيله  
 وكالة دورية كلما عزل فهو وكيله فى الدور والاستقاط لا فى  
 الاستيهاب (والاحوط) أن يباشر الولى بنفسه وان كانت  
 الوكالة العامة كافية بأن يوكله وكالة دورية لاجراجماف ذمة  
 الميت من سائر حقوق الله تعالى وحقوق المباد المجهولة أربابها

بالمال الذي أعطاه إياه ويجعله رسولا في قبض الهبة له بأن  
 يضيف الكلام للأمر فيقول ان فلانا يطلب منك أن تهبه كذا  
 ويقول الفقير وهبت له ويقول الوكيل قبالت له (قال في شفاء  
 الغليل) وقع في كلام بعض المتأخرين الذي يتولى الدور الوارث  
 أو وكيله ومقتضى ظاهر كلام أهل المذهب أنه لا يصح تولى  
 الوكيل لان الوكيل لما استوهب المال من الفقير صار ملكا  
 له لا للوارث وصار بالدفع ثانيا للفقير أجنبيا دافعا من مال  
 نفسه الا أن يوكله على الايهاب والاستيهاب في كل مرة وأما  
 اذا قال الوارث للوكيل وكنتك باخراج فدية صيام أو صلاة  
 والدي مثلا فقد يقال يكفي ذلك لان مراده تكرير الايهاب  
 والاستيهاب حتى يتم وقد يقال لا يكفي ما لم يصرح بذلك  
 لان الوارث العام لا يدري لزوم كون ذلك من ماله حتى  
 يكون ملاحظا أنه وكيل عنه في الاستيهاب أيضا بل بعض  
 العوام لا يعرفون كيفية ما يفعله الوكيل أصلا ولا يخفى أن  
 الاحوط أن يباشر الوارث بنفسه أو يقول لآخر وكنتك بأن  
 تدفع لهؤلاء الفقراء هذا المال لاسقاط الصلاة مثلا عن فلان  
 وتستوهب لي من كل واحد منهم الى أن يتم العمل (ومحل

كون الوارث يتولى بنفسه) اذا كان يحسن ذلك وان لم يحسن  
 ذلك فيلقنه من يحسن ذلك من أهل العلم ان أمكن تلقينه  
 وتعليمه والا فتكون الوكالة لأحد أهل العلم العارفين بذلك  
 ولا ينبغي أن يتساهل في هذا الامر فان به نجاته الانسان من  
 عذاب الله تعالى وعقابه قال تعالى ( فاسألوا أهل الذكر ان كنتم  
 لا تعلمون ) اه من منة الجليل في بيان اسقاط ما على الذمة  
 من كثير وقليل لمحمد علاء الدين ابن عابدين (ومن شفاء العليل  
 وبيل الغليل لو الده «فروع من الدر وحاشية ابن عابدين عليه)  
 \* الاول لو مات وعليه صلوات فائتة وكان يقدر على أدائها  
 ولو بالايماء فيلزمه الايضاء بها وان لم يقدر على أدائها ولو  
 بالايماء فلا يلزمه الايضاء بها ولو قلت بأن كانت دون ست  
 صلوات (لقوله عليه الصلاة والسلام) فان لم يستطع فله أحق  
 بقبول العذر منه وكذا حكم الصوم في رمضان ان أفطر فيه  
 المسافر والمريض وماتا قبل الاقامة والصحة (الثاني) لو أوصي  
 بالكفارة يعطى عنه وليه أى من له ولاية التصرف في ماله  
 بوصاية أو وراثه نصف صاع لكل صلاة من بر أو من  
 دقيقه أو سويقه أو صاعا من تمر أو زبيب أو شعير أو قيمته



وهي أفضل لاسرعاها بسد حاجة الفقير فكفارة الصلاة والصوم  
 كزكاة الفطر (وكذا يخرج عن الوتر) مثل صلاة من الصلوات  
 الخمس (ويخرج) عن صوم كل يوم كذلك أي مثل صلاة من  
 الصلوات الخمس (الثالث) يعطى الولى الفارة المذكورة من  
 ثلث مال الميت فلوزادت الوصية على الثلث لا يلزم الولى اخراج  
 الزائد الا باجازة الورثة (الرابع) لو أوصى بثلث ماله لصلوات  
 عمره وعليه دين فأجاز الغريم وصيته لا تجوز لان الوصية متأخرة  
 عن الدين ولم يسقط الدين باجازته

(الخامس) الواجب على الميت أن يوصى بما يفي بما عليه  
 ان لم يضق الثلث عنه فان أوصى بأقل مما يفي بما عليه وأمر  
 بالدور وترك بقية الثلث للورثة أو تبرع به لغيرهم فقد أتم بترك  
 ماوجب عليه وبه ظهر حال وصايا أهل زماننا فان الواحد منهم  
 يكون في ذمته صلوات كثيرة وغيرها من زكاة وأضاح وأيمان  
 ويوصى لذلك بدراهم يسيرة (السادس) لو لم يترك الميت مالا  
 أصلاً أو كان ما أوصى به لا يفي بما عليه أو لم يوص بشئ  
 وأراد الولى التبرع فانه يستقرض نصف صاع مثلاً أو قيمة  
 ذلك ويدفعه لفقير ثم يدفع الفقير للوارث ثم وثم حتى يتم ما على

الميت والاقرب أن يحسب ما على الميت ويستقرض بقدره  
 بأن يقدر عن كل شهر أو سنة أو يحسب مدة عمره بقلبة الظن  
 بعد اسقاط اثنتي عشرة سنة للذكر لأنها أقل مدة البلوغ في  
 حقه وتسع سنين في الاثني لأنها أقل مدة تبلغ فيها الاثني  
 ويحسب مدة عمره بقلبة الظن ولو كان يصلي في حياته فربما  
 كانت صلاته فاسدة فان الكثير من الناس لا يحسنها أو لا يحسن  
 الوضوء أو الغسل كما تقدم فيستقرض قيمة ما عليه من الصيعان  
 ويدفعها للفقير ثم يستوهبها منه ويتسلمها منه لتم الهبة ثم يدفعها  
 لذلك الفقير أو لفقير آخر وهكذا فيسقط في كل مرة كفارة  
 سنة مثلا وان استقرض أكثر من ذلك يسقط بقدره  
 وبعد ذلك يعيد الدور لكفارة الصيام ثم للأضحية ثم للإيمان  
 لكن لا بد في كفارة الايمان من عشرة مساكين ولا يصح  
 أن يدفع للواحد أكثر من نصف صاع في يوم للنص على  
 العدد فيها بخلاف فدية الصلاة فانه يجوز اعطاء فدية صلوات  
 لواحد ثم ينبغي بعد تمام ذلك كله أن يتصدق على الفقراء  
 بشئ من ذلك المال أو بما أوصى به الميت ان كان أوصى  
 (السابع) الافضل اخراج الكفارة قبل دفن الميت لاجل أن

يبقى الله تعالى وذمته فارغة من حقوقه تعالى (الثامن) لو كان على الميت صلوات فائنة أو صوم وأمر ورثته أن يقضوا عنه لم يجز أى لا تسقط الصلاة عن الميت بفعل الورثة لها عنه ولا الصوم لانها عبادة بدنية بخلاف الحج لانه يقبل النيابة لانه عبادة مركبة من البدن والمال

(والحاصل أن العبادة ثلاثة أنواع مالية وبدنية ومركبة منهما) فالعبادة المالية كالزكاة تصح فيها النيابة حالة العجز والقدرة والبدنية كالصلاة والصوم لا تصح فيها النيابة مطلقا أى لافي حالة العجز ولا في حالة القدرة والمركبة منهما كالحج ان كان نفلا تصح فيه النيابة مطلقاً وان كان فرضاً لا تصح الا عند العجز الدائم الى الموت (التاسع) سئل الحسن بن علي عن الفدية عن الصلاة في مرض الموت هل تجوز فقال لا وسئل أبو يوسف عن الشيخ الفاني هل يجب عليه الفدية عن الصلاة كما يجب عليه عن الصوم وهو حي فقال لا (ووجه) ذلك أن النص انما ورد في الشيخ الفاني أنه يفطر ويفدى في حياته وأما المريض والمسافر اذا أفطر فيلزمهما القضاء اذا أدركا أياما أخر والا فلا شيء عليهما فان أدركا أياما أخر بعد الصحة

من المرض أو القدوم من السفر ولم يصوما فإنه يلزمهما  
الوصية بالفدية عما قدرا ومقتضى النص في الشيخ الفاني ان  
غيره ليس له أن يفدي عن صومه في حياته لعدم النص ومثله  
الصلاة ولعل وجهه أنه يطالب بالقضاء اذا قدر ولا فدية عليه  
الا يتحقق المعجز عن القضاء بالموت فيوصى بها بخلاف الشيخ  
الفاني فان تحقق معجزه قبل الموت عن اداء الصوم وقضائه  
يفدي في حياته (ولا يتحقق معجزه) أي الشيخ الفاني عن  
الصلاة لانه يصلي بما قدر ولو موميا برأسه فان معجز عن ذلك  
سقطت عنه اذا كثرت ولا يلزمه قضاؤها اذا قدر (العاشر)  
اذا لم يوص بفدية الصوم يجوز أن يتبرع عنه وليه والمتبادر  
من التقييد بالولي أنه لا يصح من مال الاجنبي لكن وقع  
في شرح نور الايضاح للشرنبلالي التعبير بالوصي أو الاجنبي  
« اه » أي اذا لم يوص الميت بفدية الصوم يجوز أن يتبرع عنه  
الوصي أو الاجنبي « مسألة في تحرير الصاع والمد » الصاع  
العراقي ثمانية أرطال بالبغدادى وهو أربعة أمداد كل مد  
رطلان وبه أخذ أبو حنيفة والصاع الحجازى خمسة أرطال  
وثلاث وبه أخذ الصحابان والأئمة الثلاثة فالمد حينئذ رطل

وثلاث والرطل مائة وثلاثون درهما وقيل مائة وثمانية وعشرون  
 درهما وأربعة أسباع درهم (قال في الدر المختار مع محشيه  
 ابن عابدين) يجب في زكاة الفطر نصف صاع من بر أو دقيقه  
 أو سويق أو زبيب وجعل محمد وأبو يوسف الزبيب كالتمر  
 وهو رواية عن الامام وصححها بعضهم وبه يفتى أو صاع تمر  
 أو شعير ولو رديتاً وهو راجع لما تقدم من البر والزبيب والتمر  
 والشعير أي انه ذكر الصاع ونصفه ولم يقيد بالجيد لانه  
 لو أدى نصف صاع رديء جاز وان أدى عفن أو به عيب  
 أدى النقصان وان أدى قيمة الرديء أدى الفضل ودقيق  
 الشعير وسويقه مثله في كفاية الصاع والصاع أربعة أمداد  
 والمد رطلان على قول الامام ورطل وثلاث على قول صاحبيه  
 والائمة الثلاثة كما تقدم وقال الطحطاوي وقدر بعض مشايخي  
 نصف الصاع بقدرح وثلاث بالمصري وعن الدميري تقديره  
 بقدرح وثلاث وعليه فالربع المصري يكفي عن ثلاث (فرع) لو  
 كانت الحنطة مخلوطة بالشعير فلو كانت الغلبة للشعير فعليه صاع  
 ولو كانت الغلبة للحنطة فعليه نصف صاع (فرع آخر) ما لم  
 ينص عليه كالذرة والخبز يعتبر فيه القيمة ومحل عدم جواز

دفع الخبز الإبا اعتبار القيمة هو الصحيح لعدم ورود النص به  
 فكان كالذرة وغيرهما من الحبوب التي لم يرد بها نص وكالأقط  
 اه بإيضاح وتقديم وتأخير (وعند الشافعية) قال البيجور في  
 حاشيته على ابن القاسم نصاب الزكاة خمسة أوسق والوسق  
 ستون صاعا والصاع أربعة أمداد والمد رطل وثلث بالبغدادى  
 فالصاع خمسة أرطال وثلث فنصاب الزكاة ألف وستمئة رطل  
 بالبغدادى وضبطه القمولى بالكيل المصرى ستة أرباب وربيع  
 أرباب وهذا بحسب زمانه وأما الآن فخرروه بأربعة أرباب  
 وروية لأن الكيل قد كبر عما كان عليه اه (وعند المالكية نصاب  
 زكاة الحرث) خمسة أوسق والوسق ستون صاعا بصاع النبي  
 صلى الله عليه وسلم والصاع أربعة أمداد بمده عليه الصلاة  
 والسلام والمد بالكيل ملء اليدين المتوسطتين لا مقبوضتين  
 ولا بسوطين وبالوزن رطل وثلث بالبغدادى (فالصاع خمسة  
 أرطال وثلث والخمسة أوسق بالوزن) ألف رطل وستمئة رطل  
 بالبغدادى كل رطل مائة درهم وثمانية وعشرون درهم بالدرهم  
 المكي (لما ورد الكيل كيل المدينة والمدينة والوزن وزن مكة  
 والدرهم المكي خمسون وخمسة من الشعير المتوسط مقطوع

طرفاه غير مقشور (وأما مقدار الوسق) بالرطل المصري فهو كما قال الإجهوري ألف رطل وأربعمائة رطل وخمسة وثمانون رطلا (أما الخمسة أوسق) بالكيل المصري فأربعة أراذب وويبه لكبره وكان تحريه بذلك من سنة ستة وثلاثين بعد الألف واستمر إلى سنة تسع وثمانين بعد الألف (وقد حرره العلامة الطحطاوي) سنة خمس وستين ومائة بعد الألف فوجده أربعة أراذب وويبه كما كان واستمر ذلك إلى سنة إحدى وتسعين بعد المائة والألف لأن الكيل لم يزد ولم ينقص عن المدة المذكورة لأن الصاع قدح وثلاث بالمصري في المدة المذكورة وكان فيما قبل تلك المدة قد حين لصغر القدح (وكذا حرره المنوفي في زمنه) فوجده ستة أراذب ونصف ونصف وويبه وكان في الزمن القديم عشرة أراذب اه زرقاني وصفتي

﴿ فصل في العتاقة الكبرى والصغرى ﴾

( وفضل الذكر والذاكرون )

وينبغي للإنسان أن لا ينفل عن العتاقة المعروفة بين الناس وهي قراءة قل هو الله أحد فقد ورد فيها أحاديث كثيرة (منها) ما أخرجه أحمد في مسنده عن معاذ بن أنس الجهني رضى الله

عنه ( عن النبي صلى الله عليه وسلم ) قال من قرأ قل هو الله  
احدى عشرة مرة بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة فقال عمر رضى  
الله عنه اذا نستكثر يارسول الله فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الله أكبر وأطيب (ومنها) ما أخرجه الطبرانى عن  
فيروز الديلمى رضى الله تعالى عنه ان ( النبي صلى الله عليه وسلم )  
قال من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة في الصلاة أو غيرها كتب  
الله له براءة من النار ( وأخرج البزار عن أنس بن مالك مرفوعاً  
( من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة فقد اشترى نفسه من الله  
تعالى ونادى مناد من قبل الله تعالى في سمواته وفي أرضه الا  
إن فلاناً عتيق الله فمن له قبله تباعة أى حق فليأخذها من الله  
عز وجل ) ( ويحمل هذا ) على من اتفق له قراءة هذا العدد في  
عمره كله أو قرى له بنية خالصة ( والذي عليه أهل الشريعة  
والصوفية ) ان المراد من أمثال تلك الاحاديث ما يعم الاستنابة  
والمباشرة ( وعنه صلى الله عليه وسلم ) انه سمع رجلاً يقرأها فقال  
وجبت قيل يارسول الله وما وجبت قال وجبت له الجنة اهـ

﴿ مطلب في العتاقة الصغرى ﴾

( وينبى للانسان أيضاً ان لا يغفل عن العتاقة الصغرى ) وهي



لا اله الا الله سبعون ألفاً لان عمل الناس على قولها سبعين ألفاً  
 واستحسنه العلماء ( روى أن من قال لا اله الا الله سبعين ألف  
 مرة كانت فداءه من النار اه ) وقد جرى عمل الناس الآن  
 على ذلك فينبغي للشخص أن يذكر ذلك العدد ويجعله فداءً لنفسه  
 أو لوالديه أو لأصحابه ( وقد ذكر الشيخ أبو محمد ) عبد الله بن  
 أسعد اليافعي البجلي الشافعي في كتاب الارشاد والتطريز في فضل  
 ذكر الله تعالى وكتابه العزيز عن الشيخ أبي زيد القرطبي المالكي أنه  
 قال سمعت في بعض الآثار ( أن من قال لا اله الا الله سبعين ألف  
 مرة كانت فداءه من النار فعملت على ذلك رجاء بركة الوعد أعمالا  
 ادخرتها لنفسى وعمت منها لاهلى أى من ذكرها لأهلى  
 أى أنه جعل لكل واحد سبعين ألفا وكان اذ ذاك بالبيت معنا  
 شاب وكان يقال أنه يكشف أى يزال له الحجاب ويطلع الله  
 على الامور المغيبة في بعض الاوقات من الجنة والنار وكان في  
 نفسى منه شئ فاتفق أن استدعانا بمض الاخوان الى منزله  
 فبينما نحن نتناول الطعام والشاب معنا اذ صاح صيحة منكرة  
 واجتمع في نفسه وهو يقول يا عمي هذه أمى في النار وهو يصيح  
 بصياح عظيم لا يشك من سمعه انه عن أمر فلما رأيت ما به

قلت في نفسى اليوم أجرب صدقه فالحمدنى الله السبعين ألفاً ولم  
 يطلع أحد على ذلك الا الله تعالى فقلت في نفسى الا ترحق  
 والذين رووه لنا صادقون اللهم ان السبعين ألفاً فداء هذه  
 المرأة أم هذا الشاب من النار فما استتمت الخاطر في نفسى  
 الا أن قال يا عمها هي أخرجت الحمد لله فحصلت لى فائدتان  
 إيماني بصدق الاثر وسلامتى من الشاب أى من الوقوع فيه  
 والاعتراض عليه وعلمي بصدقه اه (وقوله السبعين ألفاً) أى  
 التى أدخرها لنفسه لأنه لم يحصل له ثمرتها فيجوز له أن يغير  
 نيته ويجعلها لغيره (وقال ابن العربي) أوصيك على أن تحافظ  
 على أن تشتري نفسك من الله تعالى بعق رقبتك ورقبة من  
 تقولها عنه من النار بأن تقول لا اله الا الله سبعين ألف مرة  
 فان الله يعتق رقبتك ورقبة من تقولها عنه ورد به خبر نبوى  
 واذ لم تسند تلك الاعمال الصالحة الى أهلها لم يؤمن عليها من  
 اخلل أو ان تلك الاعمال الصالحة اذا لم يتولها أهلها لم يؤمن  
 عليها من اخلل اذا كانت خالصة لوجه الله تعالى خالية من الريا  
 (ورد في فضل ذكر الله تعالى والذاكرين القرآن والحديث)  
 قال تعالى والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة

وأجرًا عظيمًا (وقال تعالى) واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون  
 (وفي الصحيحين) ان لله تعالى ملائكة يطوفون في الطرق  
 يلتمسون أهل الذكركم فاذا وجدوا قومًا يذكرون الله تعالى  
 تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى سماء  
 الدنيا الحديث بطوله وفي آخره فيقول الله للملائكة أشهدكم  
 أنني قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان  
 ليس منهم انما جاء حاجة فيقول سبحانه وتعالى هم القوم  
 لا يشقى بهم جسدتهم (وأخرج الحاكم) عن سليمان الفارسي  
 رضى الله تعالى عنه أنه كان في عصابة يذكرون الله تعالى  
 فر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كنتم تقولون  
 فاني رأيت الرحمة تنزل عليكم فبادرت أن أشاركم فيها  
 (وروى البزار) إن لله ملائكة سيارة يطلبون حلق الذكر  
 فاذا أتوا عليهم حفوا بهم الحديث وفيه فيقولون ربنا آتينا  
 على عباد من عبادك يُعظمون آلاءك ويتلون كتابك ويصلون  
 على نبيك ويسألون لا آخرتهم وديارهم فيقول الله تبارك  
 وتعالى غشوهم برحمتي فيقولون إن فيهم فلانا الخطاء فيقول  
 تعالى غشوهم برحمتي (وروى الترمذي) أي العباد أفضل

عند الله تعالى يوم القيامة قال الذاكرون الله كثيراً الله كثيرًا قلت  
يارسول الله ومن الغازی فی سبیل الله قال لو ضرب بسيفه  
فی الکفار والمشرکین حتی ینکسر ویخضب دماً لکان  
الذاکرون الله أفضل (وروی الطبرانی) لو أن رجلاً فی  
حجره دراهم یقسمها وآخر یدکر الله تعالی کان الذاکر  
أفضل (وروی النسائی) أنه صلی الله علیه وسلم قال لأم  
هانئ سبحی الله مائة تسبیحة فإنها تعدل مائة رقبة من ولد  
اسماعیل واحمدی الله مائة تحميدة فإنها تعدل مائة فرس  
مسرجة ماجمة تحملین علیها فی سبیل الله تعالی وکبری  
الله مائة تکبیرة فإنها تعدل مائة بدنة مقلدة متقبلة وهالی  
الله مائة تهلیة ولا أحسبه الا قال تملأ ما بین السماء والارض  
ولا یرفع لأحد مثل عملک الا أن یأتی بمثل ما آیت به  
(وروی أحمد والترمذی) ألا أنبئکم بخیر أعمالکم وأزکاهها  
عند ملیکم وأرفعها من درجاتکم وخیرکم من إنفاق  
الذهب والفضة وخیرکم من أن تلقوا عدوکم فتضربوا  
أعناقهم ویضربوا أعناقکم قالوا بلی یارسول الله قال ذکر  
الله عز وجل (وفی الحدیث) قال یقول الله عز وجل أنا عند

ظنَّ عبدى بنى وأنا معه حين يذكرنى ان ذَكَرنى فى نفسه  
ذَكَرته فى نفسى وان ذَكَرنى فى ملائذِ كرتِه فى ملاءِ خيرٍ  
من ملاءئِه (وفى الحديث) يا أيها الناس ارتعوا فى رياضِ  
الجنة قيل وما رياضُ الجنة يا رسول الله قال مجالسُ الذِّكْرِ  
(وفى الخبر) المجلسُ الصالحُ يكفر عن المؤمن ألف ألفِ  
مجلسٍ من مجالسِ السوءِ (قال بعض المشايخ) اذ ذُكِرَ  
الصالحون فى مجلسٍ نزلت الرحمةُ

﴿ فصل فيما يتعلق بفدية الصيام عن الميت ﴾

(على مذهب الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه)

(قال الشبراوى فى منظومته) المتعلقة بأحكام الصيام وفضل

رمضان

مسد طعام أخرج الولى عن كل يوم فاته المولى

أو صام عنه مطلقاً والاجنبى يصوم بالاذن بنص المذهب

قال الناظم فى شرحها (مسد طعام) هو رطل وثلاث

بالبغدادى وبالكيل المصرى نصف قدح يخرج به الولى أى

القريب سواء كان وارثاً أو لا عاصباً أولاً ومثله مأذونه أو

مأذون الميت والمد يكون من غالب قوت البلد ويكون أيضاً

من تركه الميت عن كل يوم من صوم واجب سواء كان من  
 رمضان أو كان كفارة أو نذراً فاته المولى أى تركه الميت بعد  
 تمكنه من قضاؤه ولم يصمه سواء فاته بعد أم لا (لخبر من  
 مات) وعليه صيام شهر فليطم عنه وليه مكان كل يوم  
 مسكيناً رواه ابن ماجه أى فيخرج ولي الميت عن كل يوم  
 مد المسكين وهذا المذهب الجديد وعليه فلا يجوز لولي  
 الميت أن يصوم عنه لأن الصوم عبادة بذنية لا تدخلها  
 النيابة في الحياة فكذلك لا تدخلها بعد الموت كالصلاة وفي  
 المذهب القديم يصوم قريب الميت عنه مطلقاً سواء أذن له  
 الميت بالصوم أولاً ولا يصوم الاجنبي عن الميت الا باذن  
 من الميت كأن أوصى أو من الولي سواء كان صوم الاجنبي  
 بأجرة أولاً ونص المذهب القديم هو المفتى به (لخبر  
 الصحيحين) من مات وعليه صيام صام عنه وليه (ولخبر مسلم)  
 أنه صلى الله عليه وسلم قال لامرأة قالت له ان أمي ماتت وعليها  
 صيام نذر أفأصوم عنها فقال صومي عن أمك اه (ويؤخذ  
 من هذا الحديث عدم لزوم كون الولي عاصباً ولا ولي مال  
 لأن البنت المذكورة في الحديث ليست كذلك ولكنها وارثة

(والدليل) على عدم اشتراط الارث حديث آخر ان امرأة  
ركبت البحر فنذرت ان نجاها الله أن تصوم شهراً فلم تصم  
حتى ماتت فجاءت قريبة لها الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فذكرت له ذلك فقال صومي عنها فعدم استفصاله لها يدل  
على العموم (فروع) الأول لا بد من الاذن من الميت أو  
الوارث للاجنبي في صحة صومه عن الميت أما لو صام عنه  
الاجنبى بغير اذن فلا يجوز لانه لم يرد به نص (الثاني) لو  
قام بالقرب ما يمنع الاذن كصبا وجنون أو امتنع الاهل من  
الصوم والاذن أو لم يكن له قريب أذن الحاكم (الثالث) لو  
قال بمض الورثة أصوم وأخذ الاجرة جاز (الرابع) لو قال  
بعض الورثة نطم وبعضهم نصوم أجيب الالون لأن اجزاء  
الاطعام مجمع عليه (الخامس) لو تعدد الواجب على الميت ولم  
يصم عنه قربه وزعت الامداد عليهم على قدر اربهم فمن  
خصه شيء أخرج له أو صام ويحبر المنكسر لكن لو كان  
الواجب يوماً لم يتبعض واجبه اطعاماً وصوماً لانه بمنزلة  
كفارة واحدة (السادس) من كان عليه صوم ومات قبل  
تمكته من قضاء الصوم كان مات عقب رمضان أو استمر

به العذر الى موته فلا يتدارك الفئات ولا يأنم ان فاته بعذر  
 فان فاته بلا عذر أثم ووجب عليه تداركه بصيام قريبه أو  
 باخراج الفدية من التركة (السابع) يصرف المد الى الفقراء  
 والمساكين دون غيرهما من مستحقى الزكاة لأن المسكين  
 ذكر في الآية والخبر والفقير أسوأ حالا منه وله صرف  
 امداد لشخص واحد ولا يجوز صرف مد الى شخصين  
 لان مد كل يوم كفارة وهو لا يعطي لاكثر من واحد  
 (الثامن) لو مات المسلم وعليه صلاة أو اعتكاف لم يفعل ذلك  
 عنه ولا فدية له لعدم ورودها وقيل يصح الاعتكاف عنه  
 قياسا على الصوم أما الصلاة فلا تجوز النيابة فيها قولا واحداً  
 ﴿ مسألة في حكم الشيخ الهرم والشيخة اذا لم يطبقا الصوم  
 لكبر أو لحوق مشقة شديدة الخ ﴾

الشيخ وهو من جاوز الاربعين والعجوز أى الهرمة اذا لم يطبقا  
 الصوم لكبر أو لحوق مشقة شديدة بفطران ويخرجان عن  
 كل يوم مداً ( لقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام  
 مسكين ) أى لا يطيقونه فكلمة لا مقدره أو أن المراد  
 لا يطيقونه حال الشباب ثم يعجزون عنه بعد الكبر ولم يلزمه



القضاء اذا قدر بعد ذلك على الصوم لسقوطه عنه ولانه مخاطب  
 بالفدية ابتداء لا بدلا عن الصوم ولا فرق في وجوب الفدية  
 بين الغني والفقير وتستقر بذمة الفقير على المعتمد لأن  
 سبب الوجوب الفطر وهذا في الحر أما الرقيق اذا عجز عن الصيام  
 لكبره وأقطر فلا فدية عليه اذا مات رقيقا ولسيده أن يفدى  
 عنه ولقريبه أن يصوم عنه اهـ منه مع زيادة من محشيه وايضاح  
 (قال ابن العماد) في منظومته في زيارته القبور

كالج ينفع مع صوم القضاء كذا

دفع الديوان وجاء الخلف في الصور

(قال شارحها) قوله كالج ينفع أي أن الحج عن الميت  
 ينفعه باسقاط الفرض عنه اذا كان فرضاً كحجة الاسلام والنذر  
 ويحصل له ثواب ان كان نفلاً اذا نواه الفاعل زيادة على ما  
 يحصل للفأل من الثواب (وأشار) بقوله مع الصوم القضاء  
 الى انه اذا كان عليه صوم ومات بعد أدائه وفعل عنه نفعه ذلك  
 بسقوط الفرض عنه (وأشار بقوله) كالج مع صوم القضاء  
 الى ما في خبر مسلم عن بريدة أن امرأة قالت يا رسول الله انه  
 كان على أمي صوم شهر أفيجزي أن أصوم عنها قال نعم قالت

فان أمي لم تحج قط أفجزى أن أحج عنها قال نعم وخبر الشيخين  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول صلى الله عليه وسلم  
 ( من مات وعليه صيام صام عنه وليه ) ولما أخرج البزار والطبراني  
 بسند حسن عن أنس قال ( جاء رجل الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال ان أبي مات ولم يحج حجة الاسلام فقال أرأيت لو  
 كان على أبيك دين أكنت تقضيه عنه قال نعم قال فانه دين  
 عليه فاقضه ) ولما أخرج الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من حج عن ميت  
 فلاندى حج عنه مثل أجره ) اه يؤخذ منه انه لا ينقص  
 ثواب الفاعل بقصده للميت بل لكل منهما أجر فهو نظير  
 تطهير الصائم فان من أفطره له أجر ولا ينقص من أجر  
 الصائم شيء

( فائدة ) اذا كان الصوم الذي على الميت معتدداً كثلاثين  
 يوماً مثلاً صحح أن يصومها عنه في يوم واحد ثلاثون رجلاً  
 وكذلك الحج اذا تمدد كحجة الاسلام ونذر وقضاء اذا فعلها  
 عنه ثلاثة في عام واحد صحح ولا يمكن ذلك منه في حياته وقوله  
 كذا دفع الديون أي ان دفع ديون الميت عنه ينفعه لان

بدفعها لا تكون زوجه محبوسة والا كانت محبوسة (خبر نفس  
 المؤمن مرهونة بدينه حتى يقضى عنه) (وقوله) وجاء الخلف  
 في الصور أى الصور المتقدمة من الصوم عنه والحج فقيل  
 ينفعه وهو الرجح وقيل لا ينفعه ما ذكره

(فصل فيما يتعلق بالميت بعد دفنه من القراءة والتلقين  
 وفي فضل التعزية وفي تهيئة طعام لاهل الميت وفي تهيئة  
 طعام منهم لغيرهم) يستحب الجلوس عند قبر الميت بعد  
 الفراغ من دفنه لتلاوة القرآن والدعاء للميت فقد ورد انه  
 يستأنس به وينتفع بالقراءة والدعاء والجلوس يكون بقدر نحر  
 جزور وقسم لحمه (عن عثمان) رضى الله عنه قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه  
 وقال استغفروا لأخيكم واسألوا له التثبيت فانه الآن يسئل  
 رواه أبو داود (وتلقينه بعد الدفن) حسن واستحبه الشافعية  
 (لما ورد عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا مات أحدكم فسويتم عليه التراب  
 فليقم أحدكم على رأس القبر ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه  
 يسمع ولا يجيب ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه يستوى قاعداً

ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه يقول ارشدنا يرحمك الله تعالى  
ولكنكم لاتسمعون فيقول اذ كر ماخرجت عليه من الدنيا  
شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله وأنتك رضيت  
بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً وبالقرآن اماماً فان  
منكراً ونكيراً يتأخر كل واحد منهما ويقول انطلق بنا  
مايقعدنا عند هذا وقد لقن حجته ويكون الله حجيجهما عنه فقال  
رجل يا رسول الله فان لم يعرف أمه قال ينسبه الى حواء رواه  
الطبراني في الكبير (فائدة) السؤال للميت يكون بعد الدفن  
في محل لا يخرج منه أبداً الا لضرورة وعليه فلو وضع في قبر  
على الدام ثم تحول اليه الماء فنقل لضرورة يكون السؤال في  
الاول فلو جعل في تابوت أو في موضع آخر لينقل لم يسئل  
فيه كذا في الخلاصة (والاشهر) أن السؤال للميت حين يدفن  
وقل يسئل في بيته قبل الدفن تنطبق عليه الارض كالقبر ولا  
بد من السؤال ولو في بطن سبع أو في قبر بحر والحق أنه يسئل  
كل واحد بلسانه (والراجح) عدم سؤال الانبياء (وفي سؤال  
الاطفال) خلاف فعلى القول بسؤالهم قيل يلقنه الملك فيقول  
له من ربك ثم يقول قل له الله ربي وهكذا الى آخره (وقيل

يلهمه ) الله تعالى فيجوز عيسى عليه السلام في المهدي (وحكمة)  
السؤال اظهر شرف المؤمن وخذلان الكافر (واستثنى )  
بعض أهل السنة جماعة فلا يسألون منهم المقتول في معركة  
الكفار والمرابط والمطعمون ومن مات في زمن الطاعون  
والمبتون والمجنون وأهل الفترة والميت ليلة الجمعة ويومها  
والقارئ كل ليلة سورة الملك وطالب العلم « لقوله » صلى الله عليه  
وسلم من جاء أجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه  
وبين النبيين الا درجة النبوة « وفي رواية » من جاءه ملك  
الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فما بينه وبين النبوة  
الا درجة واحدة في الجنة « تنبيه » اتباع جنازة الغريب أو  
الجار الصالح أفضل من النوافل والافهي أفضل

« فائدة فيما ينفع الميت في ليلة الوحدة » السنة أن يتصدق  
ولي الميت له قبل مضي الليلة الاولى بشيء مما يتيسر له فان لم  
يجد شيئاً فليصل ركعتين ثم يهد ثوابهما له « ويستحب » أن  
يتصدق على الميت بعد الدفن الى سبعة أيام كل يوم بشيء مما  
تيسر « فروع » الاول يكره الجلوس على باب الدار للمصيبة فان  
ذلك عمل أهل الجاهلية ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك

وكون الجلوس على باب الدار مع فرش بسط على قوارع الطريق  
 من أقبح القبائح وقال في شرح السيد ولا بأس بالجلوس للمصيبة  
 الى ثلاثة أيام من غير ارتكاب محذور من فرش البسط والاطعمة  
 من أهل الميت (الثاني) يكره التعزية في المسجد قال في الدر لا بأس  
 بالجلوس لها في غير مسجد ثلاثة أيام (الثالث) تكره الضيافة  
 من أهل الميت لانها شرعت في السرور لا في الشرور وهي  
 بدعة مستقبحة (قال في البرازية يكره اتخاذ الطعام في اليوم  
 الاول والثالث وبعد الاسبوع ونقل الطعام الى المقبرة في المواسم  
 (وفي استحسان الخاتية) وان اتخذ ولي الميت طعاما للفقراء كان  
 حسنا الا أن يكون في الورثة صفيير فلا يتخذ ذلك من التركة  
 (الرابع) قال صلى الله عليه وسلم لا تعقر في الاسلام وهو الذي  
 كان يعقر عند القبر بقرة أو شاة والعقر بفتح العين (قال ابن  
 الاثير) هذا في لعادة الجاهلية وتحذير منها فانهم كانوا يخرون على  
 قبور الموتى ويقولون انه كان يعمرها للضياف في حياته  
 فيكافأ بذلك بعد الموت (الخامس) يستحب لجيران الميت  
 والاباعد من أقاربه تهيئة طعام لاهل الميت يشبعهم يومهم  
 وليتهم لاشتغالهم بالحزن هذه المدة « لقوله صلى الله عليه

وسيد « اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد جاءهم ما يشغلهم » وبلغ  
 عليهم « في الاكل لان الحزن يمنهم فيضعفهم » و يستحب  
 لمن هيا الطعام لاهل الميت أن يقول الله ملهم الصبر ومعوض  
 الاجر تسليية لهم « السادس » تستحب تعزية أهل الميت من  
 رجال ونساء ويستحب أن يعم بها جميع أقارب الميت الا أن  
 تكون امرأة شابة « لقوله صلى الله عليه وسلم » من عزى  
 أخاه بمصيبة كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة « وقوله  
 صلى الله عليه وسلم » من عزى مصاباً فله مثل أجره « وقوله  
 صلى الله عليه وسلم » من عزى ثكلى كسى بردين في الجنة  
 والثكلى فاقدة الولد أو الحبيب والبرد بالضم ثوب مخطط  
 والمراد يكسى من ثياب الجنة الفاضلة ( ولا ينبغي لمن عزى  
 مرة ) أن يعزى أخرى ( ووقت ) التعزية من حين يموت الى  
 ثلاثة أيام وأولها أفضل وتكره بعدها لانها تجدد الحزن وهو  
 خلاف المقصود منها لان المقصود منها ذكر ما يسلى صاحب  
 الميت ويخفف حزنه ويحضه على الصبر « ومن أحسن ماورد  
 في التعزية » ما روى من تعزيتة صلى الله عليه وسلم لاحدى  
 بناته وقد مات ولدها فقال ان لله ما أخذ وله ما أعطى وكل

شيء عنده باجل مسمى (أو يقول) عظم الله أجرك وأحسن  
 عزك وغفر لمتك أو نحو ذلك من ألفاظ التعزية (وقد  
 حدث) الشارع المصاب على الصبر والاحتساب وطلب الخلف  
 عماتلف (فروى مالك) في الموطأ عن أم سلمة أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من أصابته مصيبة فقال كما أمره الله  
 تعالى انا لله وانا اليه راجعون اللهم أوجرني في مصيبتى  
 وأعقبني خيراً منها الا فعل الله تعالى ذلك به اه وأوجرني  
 بسكون الهمزة والجيم فيها الضم والكسر وقد تمد الهمزة مع  
 كسر الجيم (وفي رواية مسلم) الا أخلفه الله تعالى خيراً منها  
 (فينبني) لكل مصاب أن يفزع الى ذلك (وظاهر الاحاديث)  
 أن المأمور به قول ذلك مرة واحدة فوراً (لقوله صلى الله عليه  
 وسلم) انما الصبر عند الصدمة الاولى رواه البخاري وخبر  
 ولو ذكرها ولو بعد أربعين عاماً فاسترجع كان له أجرها يوم  
 وقوعها زيادة فضل لا ينافي الاستحباب فور وقوع المصيبة كما  
 ذكره الزرقاني في شرح الموطأ (وروى الطبراني وغيره)  
 اذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبتيه بي فانها من أعظم  
 المصائب والله در القائل



اصبر لكل مصيبة وتجد واعلم بأن المرء غير مخلد  
 واذا ذكرت مصيبة نسلوبها فاذا ذكر مصابك بالنبي محمد  
 (السابع) تكره التعزية عند القبر وهي بعد الدفن أفضل  
 لانهم قبله مشغولون لتجهيزه ووحشتهم بعد الدفن أكثر الا  
 اذا رأى منهم جزعا شديدا فيقدمها لتسكينهم اه من مراقي  
 الفلاح والطحطاوي عليه (الثامن) قال البيجورى في حاشيته  
 على ابن قاسم في باب الجنائز الدفن في المقبرة أفضل من الدفن في  
 غيرها لينال الميت دعاء المارين (وسئل أبو على النجاشي) عن  
 وقوف الجنائز ورجوعها فقال متى رأت الملائكة بين يديها  
 رجعت ومتى كثرت خلفها أسرع (ويحتمل) أن النفس  
 تلوم على الجسد ويلوم الجسد على النفس فيختلف حالها فتارة  
 تقدم وتارة تؤخر (ويحتمل) أن يكون بقاءها في حال رجوعها  
 ليتم أجل بقاءها في الدنيا (وسئل) عن خفة الجنائز وثقلها فقال  
 اذا خفت فصاحبها شهيد لأن الشهيد حي والحى أخف من الميت  
 (تمة) فيما يفعل أمام الميت من رفع الصوت بقراءة  
 القرآن والذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة  
 الاحزاب والبردة وغير ذلك مما اعتاده الناس أمام الجنائز

(اعلم) أن هذا كله لم يكن معهوداً في زمن النبي صلى الله عليه  
 وسلم ولا في زمن الصحابة والتابعين ومن بعدهم لأن المطلوب  
 أمام الميت الاعتبار والخشوع والمشى بالسكينة والوقار والتفكير  
 في أمور الآخرة كما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم والسلف  
 الصالح بعده وكان أهل الميت لا يعرفون من غيرهم بسبب أن  
 كل من كان ماشياً أمام الجنازة يرى عليه الحزن من تفكره في  
 أمور الآخرة وفيما صار إليه الميت وأنه سيكون مثله ولا يدري  
 ما يصير إليه فكل إنسان مشغول حزين على نفسه (لكن صار  
 ما يفعل الآن أمام الجنازة) من القراءة والذكر والصلاة على  
 النبي صلى الله عليه وسلم والاحزاب وغير ذلك مطلوباً لأن  
 تركه يزرى بالميت وبأهله ويؤدي إلى إساءة الظن بالميت بما  
 لا يجوز وهو التكلم في الميت وفي ورثته ووسيلة الشيء تعطي  
 حكم مقصدها (قال الخطيب) في شرحه على أبي شجاع في فصل  
 صلاة الجنازة (وكره لفظ) في الجنازة بل المستحب التفكير  
 في الموت وما بعده اهـ (قال محشيه) المدابني قوله وكره لفظ  
 في الجنازة أي رفع الصوت ولو بقرآن أو ذكر أو صلاة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهذا باعتبار ما كان في الصدر الأول وأما

الآن فلا بأس بذلك لانه شعار للميت لان تركه مزرر بالميت  
 ولو قيل بوجوبه لم يبعد (ومثل هذا النص) في البجيرمي على  
 الخطيب أيضاً (قال البجيرمي) على المنهج عند قول المصنف  
 في الجنائز وكره لفظ فيها ولو قيل يندب ما يفعل الآن أمام  
 الجنائز من اليمانية وغيرها لم يبعد لان في تركه ازراء بالميت وتعرضاً  
 للتكلم فيه وفي ورثته ومثل هذا النص في الجمل على المنهج  
 وفي الشبراملسي على الرمل مثل هذا النص أيضاً (وقال المحلي)  
 في فروع ما يفعل الآن من اليمانية والاحزاب في الجنائز لا  
 بدع فيه بل هو مطلوب لان في تركه ازراء بالميت وتعرضاً  
 للتكلم فيه وفي ورثته اه (وقال منلامسكين) لا يرفع الصوت  
 بالذكر ولا بقراءة القرآن خلف الجنائز مخالفة لاهل الكتاب  
 ولا بالتكبير أيضاً (قال محشيه ابو السعود) هو الآن أي ما  
 ذكر من رفع الصوت بالذكر وقراءة القرآن صار شعارا للموتى  
 المسلمين مخالفة لاهل الكتاب لم يروهم بالميت الى الجبانة ساكنين  
 فصارت مخالفتهم الآن في رفع الصوت بالذكر وقراءة القرآن اه  
 وفي الأنوار القدسية في العهود المحمدية للقطب الشعراني  
 أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشيع

موتي المسلمين ومحضر دفنهم ولا يرجع من غير حضور الدفن  
 الا لأمر أهم منه شرعا امثالاً لأمير الشارع وقياماً بواجب  
 حق أخينا المسلم في الصلاة عليه وحضور دفنه وقياماً بواجب  
 حق أهله ومراعاة لخاطرهم فإنه مطلوب وقد سئل الحسن  
 البصري عن محضر الجنائز مراعاة لخاطر أهلها هل يقدر  
 ذلك في الاخلاص فقال لا كلا الأمرين مطلوبان وينبغي  
 لعالم الحارة أو شيخ الفقهاء في الحارة أن يعلم من أراد المشي مع  
 الجنائز آداب المشي معها من عدم اللغو فيها وذكر من تولى  
 وعزل من الولاية أو سافر ورجع من التجار ونحو ذلك فإن  
 ذكر الدنيا في ذلك المحل ماله محل ومما جرب أن كثرة الكلام  
 اللغو تميم القلب واذا مات القلب في طريق الجنائز شفعوا  
 في الميت بقلوب ميتة فلا يستجاب لهم فإحطاً من لغو طريق  
 الجنائز في حق نفسه وفي حق الميت وقد كان السلف الصالح  
 لا يتكلمون في الجنائز الا بما ورد وكان قريب لا يعرف من  
 هو قريب الميت حتى يعزبه لقلبه الحزن على الحاضرين كلهم  
 وكان سيدي علي الخواص رضي الله تعالى عنه يقول اذا علم  
 من الماشين مع الجنائز أنهم لا يتركون اللغو في الجنائز ويستغلون

بأحوال الدنيا فينبني أن تأمرهم بقول لا اله الا الله محمد رسول  
الله فان ذلك أفضل من تركه ولا ينبني لفتيه أن ينكر ذلك  
الابنص أو اجماع فان مع المسلمين الاذن العام من الشارع بقول  
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى عليه وسلم كل وقت شاءوا  
ويعجبا من عمي قلب من ينكر مثل هذا وهو يرى الحشيش  
يباع فلا يكلف خاطره أن يقول للحشاش حرام عليك اه  
كلام القطب الشعراني في كتابه المذكور

( فنصوص هؤلاء الأئمة ) تدل على طلب ما يفعل الآن أمام  
الميت من القراءة وغيرها ولا يلتفت لغير هذا فكل ما هم حجة  
لانهم أئمة الدين

( فصل في أحكام زيارة القبور وفي بيان أدلتها وفي بيان  
حكم زيارة النساء للقبور ) قال في الحياء زيارة القبور مستحبة للتذكر  
والاعتبار وزيارة قبور الصالحين خاصة محبوبة أي مرغوب فيها  
لاجل التبرك مع الاعتبار وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهي عن زيارة القبور ثم أذن في ذلك بعد وقد روى عن علي  
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال كنت  
نهيتمكم عن زيارة القبور فزورها فانها تذكركم الآخرة غير أن

لا تقولوا هجراً بضم فسكون أى قبيحاً أو خشياً وكان سبب  
 النهي عن زيارة القبور حدثنان العهد بالكفر ثم لما انمحت آثار  
 الجاهلية واستحكم الاسلام وصاروا أهل يقين وتقوى أذن لهم  
 فى الزيارة (وقال ابن أبى مليكة) أقبلت عائشة رضى الله عنها  
 يومامن المقابر فقلت يأم المؤمنين من أين أقبلت قالت من قبر  
 أخى عبد الرحمن فقلت أليس كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نهى عنها قالت نعم ثم أمر بها (ولا ينبغي) أن تمسك بهذا  
 فيؤذن للنساء فى الخروج الى المقابر فانهن يكثرن المجرأى  
 الفحش من القول على رؤس المقابر فلا يفي خير زيارتهن بشرها  
 ولا يخلون فى الطريق عن تكشف وتبرج أى تزين وهذه  
 أمور عظيمة أى ذنبها عظيم والزيارة سنة مستحبة فكيف  
 يحتمل أى يرتكب ذلك لاجلها لکن لا بأس بخروج المرأة  
 فى ثياب بذلة أى حقيرة ترد أعين الرجال عنها وذلك بشرط  
 الاقتصار على الدعاء وترك الحديث على رأس القبر (قال فى  
 مراقى القلاح) مع محشيه الطحطاوى تحرم زيارة القبور على  
 النساء (واعلم) أن المرأة كلما قصدت الخروج كانت فى لعنة الله  
 وملائكته واذا خرجت تحفها الشياطين من كل جانب واذا

أتت القبور تلعنها روح الميت واذا رجفت كانت في لعنة الله  
 (قال العيني) في شرح البخاري وحاصل الكلام أنها تكره  
 للنساء بل تحرم في هذا الزمان لاسيما نساء مصر لان خرجن  
 على وجه فيه فساد وفتنه اه (وفي السراج) وأما النساء اذا  
 أردن زيارة القبور ان كان ذلك لتجديد الحزن والبكاء والندب كما  
 جرت به عادتهن فلا تجوز الزيارة وعليه يحمل الحديث الصحيح  
 لعن الله زائرات القبور وان كان للاعتبار والترحم والتبرك  
 بزيارة قبور الصالحين من غير ما يخالف الشرع فلا بأس به  
 اذا كن عجائز وكره ذلك للشبابات كحضورهن في المساجد  
 للجماعات (وحاصله) أن محل الرخصة لهن اذا كانت الزيارة  
 على وجه ليس فيه فتنة (والسنة) زيارتها قائمة والدعاء عندها قائما  
 كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج الى البقيع  
 ويقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم  
 لا حقون أسأل الله لي ولكم العافية اه وقوله أسأل الله لي  
 ولكم العافية أي من سخط الله ومكروهات الآخرة (وينبغي أن  
 يقصدوا) بزيارة القبور وجه الله تعالى واصلاح القلب ونفع الميت  
 بما يتلى عنده من القرآن ولا يمس القبر ولا يقبله لانه من عادة

أهل الكتاب ولم يمهّد الاستلام الا للحجبالاسود والركن  
 اليماني خاصة (قال ابن العماد في منظومته في زيارة القبور)  
 زرا أخاك ولا تقطع زيارته \* فينقطع وده كالحي بالهجر  
 (وقال شارحها) روي الطبراني عن نوبان أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها  
 واجعلوا زيارتكم لها صلاة عليهم واستغفاراً لهم (قال ابن معاد  
 في منظومته أيضاً في آداب الزيارة)

للزيارة آداب عنيت بها اطرح نعمالك لا تركب على حجر  
 لا تضحكن ولا تأكل في مقبرة ولا تبل في ليل ولا نهر  
 (قال شارحها) الآداب جمع أدب وهو المطلوب شرعاً  
 واجباً كان أو مندوباً (فن الآداب) خلع النعال حين تزور  
 احتراماً للميت ومنها عدم الركوب على شيء من الدواب حين  
 تزور القبور فيكره ادخال الدواب المقابر ومحل الكراهة اذا  
 لم تبل أو ثرت فان دخلت وبالت أو رائت حرم ذلك وكذا اذا  
 فعله الا دمي على القبر لخبير لان يجلس أحدكم على جمرة فتخلص الى  
 جسده فتحرّقه خير من أن يجلس على القبر ومعلوم أن هذا  
 في قبر المحترم أما الحربى والمرند فلا يحرم ذلك ولا يكره لانه



يجوز اغراء الكلاب على جيفته (وقال الخرشى) كل كافر يجب  
 أن يوارى وستر عورته اذا خيف عليه الضيعة ولو حزياً وقيل  
 بترك الحربى لانه لما لم يكن محترماً حال الحياة فاستصحب عدم  
 احترامه بعد الموت فيترك بحيث تأكله الكلاب (ومن آداب  
 الزيارة أيضاً) عدم الضحك لانه ينافى الاعتبار المطلوب عند  
 المقابر فهو مذموم لانه يدل على عدم التفكير فيما وقع للموتى  
 وما يؤول اليه أمرهم (ومن آدابها أيضاً عدم الاكل فى المقابر  
 لانه فى تلك الحالة لا يكون حزياً متفكراً فيما يؤول اليه الامر  
 فى هذا المكان الذى هو محل الاتعاض والخوف ولانه يشتغل  
 بالاكل عما هو مقصود من الزيارة من القراءة والدعاء  
 (ومن الآداب أيضاً) عدم البول فى المقابر وهو مكروه ان  
 لم يكن على القبر والاحرم ومثل البول الغائط وكل نجاسة  
 توضع على القبر (وتستحب الزيارة يوم الجمعة كما قال الناظم  
 المذكور)

أرواحهم فيروا من زار بالبصر	يوم العروبة مع سبت تعود لهم
قبورهم جثافي الشكل والصور	مطرف قدراهم جالسين على
مطرف يوم جمع حالة البكر	وهم رأوه وقالوا جاء زائرهم

فزرهم فيها واجلس لتؤنسهم

أطل جلوسك واقرا سورة البقر

(قال الشارح قوله جثا) جمع جاث أي جالسين على الركب  
 (وقوله في الشكل) والصور أي الارواح مشابهون للاجساد  
 في الشكل والصور (وقوله) فزرهم الخ أي لان الزيارة مطلوبة  
 لما روي عن الفضل بن الموفق قال لما مات أبي جزعت جزعا  
 شديداً فكنت آتي قبره في كل يوم ثم اني قصرت عن ذلك  
 فرأيت في النوم فقال يابني ما أبطأك عنى قلت وانك لتعلم بمجيئي  
 قال ما جئت مرة الا علمتها وقد كنت تأتيني فاسر بك ويسر  
 من حولي بدعائك قال فكنت آتية بعد كثيراً (وأخرج  
 البيهقي) عن أبي الدرداء هاشم بن محمد قال سمعت رجلا من  
 أهل العلم يقول انه كان يزور قبر أبيه فطال عليه ذلك فقلت  
 أزور التراب فرأيت في منامي فقال يابني مالك لا تفعل كما كنت  
 تفعل فقلت أزور التراب فقال لا تقل يابني ذلك فوالله لقد  
 كنت تشرف على فيشرني بك جيرانني ولقد كنت تنصرف  
 فما زال أراك حتي تدخل الكوفة (وقوله فيهما أي يوم الجمعة  
 والسبت) (وقوله) واجلس لتؤنسهم أي بجلوسك طال أو قصر

لكن اذا طال كان أحسن ولذا قال واقرأ سورة البقرة فيه  
 اشارة الى أنه اذا جلس لا يكون ساكتا ولا متكلماً بغيره مثلاً  
 بل يكون قارئاً سورة البقرة أو غيرها (وأخرج ابن أبي الدنيا)  
 في كتاب القبور عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما من رجل يزور قبر أخيه ويجلس عليه  
 أي عنده الا استأنس ورد عليه حتى يقوم (وقال الشيخ  
 الغزالي في الاحياء قال أبو زر الغفاري) قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم زر القبور تذكر بها الآخرة واغسل الموتى  
 فان معالجة جسد خاو موعظة بليغة وصل على الجنائز لعل  
 ذلك أن يحزنك فان الحزين في ظل الله (وقال ابن مليكة) قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زوروا موتاكم وسلموا عليهم  
 فان لكم فيهم عبرة (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) من زار قبر  
 أبيه أو أحدهما في كل جمعة غفر له وكتب باراً (وعن محمد  
 بن سيرين) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل  
 لموت والداه وهو عاق لهما فيدعو الله لهما من بعدهما فيكتبه  
 الله من البارين (والمستحب في زيارة القبور أن يقف مستدبر  
 القبلة مستقبلاً بوجه الميت وأن يسلم ولا يمسح القبر ولا يمسح

ولا يقبله فان ذلك من عادة النصارى (وقال بن العماد) يستقبل  
وجه الميت حين السلام عليه ويستقبل القبلة حين الدعاء لانهما  
حالة عبادة وهذا الخلاف في غير زيارة النبي صلى الله  
عليه وسلم أما زيارته فانه يستقبل الوجه الشريف في حال  
السلام عليه والدعاء قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من رجل يزور قبر أخيه ويجلس عنده  
الا استأنس به ورد عليه حتى يقوم (وقال بشر بن منصور) لما  
كان زمن الطاعون كان رجل يختلف الى الجبانة فيشهد الصلاة  
على الجنائز فاذا أمسى وقف على باب المقابر فقال آنس الله  
وحشتكم ورحم غربتكم وتجاوز عن سياآتكم وقبل الله  
حسناتكم لا يزيد على هذه الكلمات قال الرجل فأمسيت ذات  
ليلة فانصرفت الى أهلي ولم آت فادعو كما كنت أدعو فبينما أنا  
نائم اذا بخلق كثير قد جاؤني فقلت ما أنتم وما حاجتكم قالوا  
نحن أهل المقابر قلت ما جاء بكم قالوا انك قد عودتنا منك  
هدية عند انصرافك الى أهلك قلت وما هي قالوا الدعوات التي  
كنت تدعو لنا بها قلت فاني أعود لذلك فما تركتها بعد ذلك  
(وقال بشار بن غالب النجراي اني رأيت رابعة العدوية العابدة) في

منامى وكنت كثير الدعاء لها فقالت لى يادشاربن غالب هداياك  
 تأتينا على أطباق من نور مخمرة أى مغطاة بمناديل الحرير  
 قلت وكيف ذلك قالت وهكذا دعاء المؤمنين الاحياء اذا  
 دعوا للموتى فاستجيب لهم جعل ذلك الدعاء على أطباق النور  
 وخمر أى غطى بمناديل الحرير ثم أتى به الميت فقيل له هذه  
 هدية فلان اليك (وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ما  
 الميت فى قبره الا كالغريق المتغوث أى طالب الغوث ينتظر  
 دعوة تلحقه من أبيه أو أخيه أو صديق له فاذا لحقته كانت  
 أحب اليه من الدنيا وما فيها وان هدايا الاحياء للاموات  
 الدعاء والاستغفار (وقال بعضهم) مات أخى فرأيت فى المنام  
 فقلت ما كان حالك حيث وضعت فى قبرك قال أناى آت بشاب  
 من نار فلولوا أن داعيا دعالى لرأيت انه سيضر نبي به (ومن  
 أجل نفع الدعاء للميت يستحب تلقين الميت بعد الدفن)  
 والدعاء له بالثبوت وقال الحكيم فى نوادر الاصول الوقوف  
 على القبر وسؤال الثبوت فى وقت الدفن مدد للميت بعد  
 الصلاة لان الصلاة بجماعة المؤمنين كالعسكر له وقد اجتمعوا  
 بباب الملك يشفعون له والوقوف على القبر وسؤال الثبوت فى

وقت الدفن مدد للمسكر وذلك ساعة شغل الميت لانه  
 يستقبل هول المطعم وسؤال الفئتين ( ولا بأس بقراءة القرآن  
 على القبور قال محمد بن المروزي ) سمعت أحمد بن حنبل  
 يقول اذا دخلتم المقابر فافروا بفاتحة الكتاب والمعوذتين وقل  
 وهو الله أحد واجعلوا ثواب ذلك لاهل المقابر فانه يصل اليهم  
 ( وقال الشمس بن القطان ولقد حكى لي ) من أثق به من  
 أهل الخير انه مر بقبور فقرا قل هو الله أحد وأهدي ثوابها  
 لهم فرأى واحدا منهم في المنام وأخبره بأن الله تعالى غفر  
 له ولسائر القبور خصه ثواب رأس واو من سورة قل هو  
 الله أحد وتقسم الباقون باقيها بركة سورم قل هو الله أحد  
 ( قال السيوطي في شرح الصدر ) وأما قراءة القرآن على القبر  
 فجزم بمشروعيتها أصحابنا وغيرهم ( قال الزعفراني ) سألت الشافعي  
 عن القراءة عند القبر فقال لا بأس بها ( وقال النووي ) في  
 شرح المهذب يستحب لزار القبور أن يقرأ ما يسر من القرآن  
 ويدعولهم عقبها نص عليه الشافعي وانفق عليه الاصحاب زاد  
 في موضع آخر وان ختموا القرآن على القبر كان أفضل ونقل عن  
 الامام أحمد رضی الله عنه انه يصل الى الميت كل شيء من صدقة

وصلاة وجع وصوم واعتكاف وقراءة وذكر وغير ذلك ونقل  
 عن الشافعي أيضاً انتفاع الميت بالقراءة على قبره (وتواتر أن  
 الشافعي زار الليس بن سعد (وأثني عليه خيراً وقرأ عنده ختمة  
 وقال أرجو أن تدوم فكان الامر كذلك وقد أفتى القاضي  
 حسين بان الاستنجار للقراءة على رأس القبر جائز كالأستنجار  
 للاذان وتعليم القرآن (وقال القرطبي) وقد استدل بعض  
 علماءنا على قراءة القرآن على القبر بحديث العسيب الرطب أي  
 الجريدة الخضراء الذي شق النبي صلى الله عليه وسلم بأثنين أي  
 شق الجريدة نصفين ثم غرس على قبر نصفاً وعلى قبر نصفاً وقال  
 لعله يخفف عنهما ما لم يبسا رواه الشيخان ويستفاد من هذا  
 غرس الاشجار وقراءة القرآن على القبور واذا خفف عنهم  
 بالاشجار فالتخفيف عنهم بقراءة الرجل المؤمن أولى (وقال  
 النووي) استحب العلماء قراءة القرآن عند القبر واستأنسوا  
 لذلك بحديث الجريدتين وقالوا اذا وصل النفع الى الميت  
 بتسبيحهما حال رطوبتهما فانتفاع الميت بقراءة القرآن عند  
 قبره أولى فان قراءة القرآن من انسان أعظم وأنفع من  
 التسبيح من عود (ومما يشهد لنفع الميت بقراءة غيره) حديث

معقل بن يسار اقرؤا على موتاكم رواه أبو داود (وحدِيث)  
 اقرؤا يس على موتاكم رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان  
 (وحدِيث يس) ثلث القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله والدار  
 الآخرة الا غفر له فافرؤها على موتاكم رواه أحمد (وقال  
 الطحاوي في حاشيته علي مراقي الفلاح) وكره قلع الحشيش  
 الرطب وكذا الشجر من المقبرة لانه مادام رطبا يسبح الله  
 تعالى فيؤنس الميت ونزل بذكر الله تعالى الرحمة ولا باس بقلع  
 اليباس من الحشيش والشجر لزوال المقصود منه وهو انتفاع  
 الميت بتسبيحه واذا يبس قل تسبيحه أو انقطع التسبيح من  
 أصله على خلاف في ذلك (ومن أجل كون الرطب يسبح) قالوا  
 لا يستحب قطع الحشيش الرطب مطلقاً ولو كان من غير جبانة  
 الا الحاجة كملف الدواب أو لاجل تنظيف الارض لزراعة أو  
 غيرها (وورد في الحديث) أن النبي صلى الله عليه وسلم شق جريدة  
 نصفين ووضع على كل قبر نصفاً وكانا قبرين يمدب صاحباهما  
 وقال اني لارجو أن يخفف عنهما ما لم يبسا أي لانهما يسبحان  
 ماداما رطبين وبتسبيحهما تنزل الرحمة (وفي معنى الجريدة)  
 ما فيه رطوبة من أي شجر كان واستفيد منه أنه ليس لليباس



تسبيح (وقوله تعالى) وان من شيء الا يسبح بحمده أى شئ  
 حى وحياة كل شئ بحسبه فالخشب ونحوه حى ما لم يبس  
 والحجر ما لم يقطع من معدنه وهو قول ابن عباس وكثير من  
 المفسرين والمحققون على العموم لان العقل لا يحيله ويمكن أن  
 يقال تسبيح الاول بلسان المقال والثاني بلسان الحال أى باعتبار  
 دلالة على وجود الصانع جل شأنه وأنه منزه (وقد أفتى بعض  
 الأئمة) بأن ما اعتيد من وضع الريحان والجريد سنة لهذا  
 الحديث واذا كان يرجى التخفيف عن الميت بتسبيح الجريد  
 فتلاوة القرآن أعظم بركة اه (وقال ابن العماد في منظومته  
 في زيارة القبور)

وضع حصا والجريد الرطب منفرسا

وفي الرياحين بمض النفع والخضر

(قال شارحها قوله وضع) حصا الخ أى وضع الجريد

الاخضر والرياحين على القبر فيه منفعة للميت وكذا وضع

الاخضر لانها تسبح مطلقا ولو يبست وانما قيد بالخضرة لانها

أكثر تسبيحا والعدل على تسبيحها قوله تعالى وان من شيء الا

يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم فالاموات ينتفعون

بتسبيح الجريد واخضراها ( وفي ابن عابدين على الدر) يكره  
 قطع النبات الرطب والحشيش من المقبرة دون اليباس لانه  
 مادام رطبا يسبح الله تعالى فيؤنس الميت وتنزل بذكره الرحمة  
 ودليله ما ورد في الحديث من وضعه عليه الصلاة والسلام  
 الجريدة الخضراء بعد شقها نصفين على القبرين اللذين يعذبان  
 أى يعذب صاحباهما وتعليله بالتخفيف عنهما ما لم يبسا أى  
 يخفف عنهما بركة تسبيحهما اذا هوأكل من تسبيح اليباس  
 لما فى الاخضر من نوع حياة وعليه فكرامة قطع ذلك وان  
 نبت بنفسه ولم يملك لان فيه تقويت حتى الميت ويؤخذ من  
 ذلك ومن الحديث نذب وضع ذلك للاتباع ويقاس عليه  
 ما اعتيد من وضع أغصان الآس ونحوه اه) وأخرج ابن أبي  
 الدنيا) عن سفيان الثورى قال كان يقال للاموات أحوج الى  
 الدعاء من الاحياء الى الطعام والشراب ومما يقوى وصول  
 هدية الاحياء الى الاموات وانتفاعهم أشد النفع بها ماروي  
 أن بعض النساء توفيت فرأته فى المنام امرأة تعرفها واذا عندها  
 تحت السرير آية من نور مغطاة فسألته ما فى هذه الاوعية  
 فقالت فيها هدية أهذاها الى أبواولادي البارحة فلما استيقظت

المرأة ذكرت ذلك لزوج المرأه الميتة فقال قرأت البارحة شيئاً  
 من القرآن وأهديته إليها (وحكى عن بعضهم) انه قال بلغني  
 أن بعض الموتى رآه بعض اصحابه في النوم قال وكنت قد  
 اهديت اليه شيئاً من القرآن فقال لي سلم على فلان وقل له جزاك  
 الله عنى خيراً كما أهدى الى القرآن ( وورد عن علي مرفوعاً )  
 من مر على المقابر وقرأ قل هو الله أحد احدى عشر مرة  
 ثم وهب أجرها للاموات أعطى من الاجر بمدد الاموات  
 ( وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ) من  
 دخل المقابر ثم قرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد والهاكم  
 التكاثر ثم قال انى جعلت ثواب ما قرأت من كلامك لاهل  
 المقابر من المؤمنين والمؤمنات كانوا شفقاء له الى الله ( وعن  
 سليمان بن عبيد قال ) قال حماد المكي خرجت ليلة الى مقابر مكة  
 فوضعت رأسي على قبر فنمت فرأيت أهل المقابر حلقة حلقة  
 فقلت قامت القيامة قالوا لا ولكن رجل من اخواننا قرأ قل  
 هو الله أحد وجعل ثوابها لنا فنحن نقسمه من دسنة ( وعن أنس  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ) قال من دخل المقابر فقرأ  
 سورة يس خفف الله عنهم وكان له بمدد من فيها حسنات

(قال ابن العماد في منظومته)

وأقرب من الميت قرب الحي وأقرأ

على القبر جهرًا وادع في الآخر

الله يرحمكم الله يكرمكم الله يبعثكم في أحسن الصور

(قال شارحها قوله وأقرب) من الميت قرب الحي أي

كقربك منه في حال حياته أي المطلوب أن تكون حالتك

مع الميت بعد الموت كحالتك معه قبل الموت في الاحترام

(وقوله وادع) في الآخر يشير به إلى أن الدعاء بعد القراءة

ينفع الميت وأشار إلى كيفية الدعاء بقوله الله يرحمكم الله يكرمكم إلى

آخر البيت (وأخرج الطبراني عن الحسن) قال من دخل المقابر

وقال اللهم رب الاجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت

من الدنيا وهي بك مؤمنة أدخل عليها روحاً منك وسلاماً مني

استغفر له كل مؤمن مات منذ خلق الله آدم وروى هذا

الحديث ابن أبي الدنيا بلفظ كتب الله له بعدد من مات من

ولدن آدم إلى أن تقوم الساعة حسناً (وقال ابن العماد في

منظومته أيضاً)

ولا تجلسن على قبر وتكدين فاق الجلوس عليها الحرق بالجر

(وقال شارحه) يعني أن من آداب الزيارة أن لا يجلس الزائر فوق القبر ولا يتكلم عليه ودليله ما أخرجه ابن أبي شيبة والحاكم على عقبه بن عامر الصحابي رضي الله عنه قال لأن أطأ على جرة أو على حد سيف حتى يخطف رجلي أحب إلى من أن أمشي على قبر رجل مسلم وما أبالي أفي القبر قضيت حاجتي أم في السوق بين ظهرايه والناس ينظرون والمراد بقوله أن أمشي على قبر رجل مسلم أي لقضاء الحاجة من بول أو غائط لأنه المحرم لا مجرد المشي بغير قضاء الحاجة فإنه مكروه والدليل على أن المراد المشي لقضاء حاجة لا مجرد المشي قوله وما أبالي أفي القبر قضيت حاجتي أم في السوق بين ظهرايه والناس ينظرون فإنه يدل على التسوية بين قضاء الحاجة على القبر وفي السوق وكشف العورة بين الناس وهم ينظرون في الحرمه والقبح (وأخرج ابن أبي الدنيا) وفي كتاب القبور عن سليم بن عنتر أنه مر على مقبرة وهو حاقن قد غلبه البول فقيل له لو نزلت فبليت فقال سبحان الله والله أنى لاستحي من الاموات كما استحي من الاحياء (وأخرج الطبراني والحاكم عن عمارة) بن حزم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على قبر فقال يا صاحب القبر انزل

من علي القبر لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذيكَ ( وأخرج  
 سعيد ابن منصور عن مسعود ) انه سئل عن الوطاء أي المشى  
 على القبر فقال كما أكره أذى المؤمن في حياته أكره أذى  
 المؤمن في موته ( وقال الناظم المذكور )

ويفرحون اذا جاءت هديتهم \* كالحي يفرح بالاهداء من ثمر  
 والافضل السقى عنهم للمطاش كذا

قد أكد القول فيه سيد البشر

والخبز ينفع والاطعام من مرق

دع الرديء وما من شبهة فذر

( قال شارحها قوله ويفرحون ) اذا جاءت هديتهم الى

آخر الايات أي اذا عمل احياء عملا ونووا به الاموات وصل  
 لهم نفع بسبب ذلك فيفرحون بما فعل بسببهم وقصدهم كما أشار  
 الى ذلك بقوله كالحي يفرح بالاهداء من ثمر ( أخرج الطبراني في  
 الاوسط عن أنس قال سمعت ) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ما من أهل ميت يتصدقون عنه بعد موته الا أهداه له جبريل  
 على طبق من نور ثم يقف على شفيع القبر ويقول يا صاحب  
 القبر العميق هذه هدية أهداها اليك أهلك فأقبلها فتدخل

عليه فيفرح بها ويستبشر ويحزن جيرانه الذين لا يهدى اليهم  
 شيء ( وأشار بقوله والافضل السقى الى آخره) الى ان أنواع  
 الهدية المذكورة متفاوتة في الفضل فسقى الماء افضل لان الاحتياج  
 الى الماء أشد من الاحتياج الي غيره لان الانسان يحتاج الي  
 الشرب في اليوم مراراً أكثر مما يأكل وأشار بهذا البيت  
 الى ما أخرجه أحمد والاربعة عن سعد بن عباد أنه قال يا رسول  
 الله ان أمي ماتت فأى الصدقة أفضل قال الماء فخر بئر او قال  
 هذه لام سعدوما أخرجه الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن  
 أنس أن سعداً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله  
 إن أمي توفيت ولم توص أفينفعها أن أتصدق عنها قال نعم  
 وعليك بالماء ( وروى الطبراني ) عن عائشة مرفوعاً من  
 سقى مسلماً شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما أعتق رقبة  
 أو في موضع لا يوجد فيه الماء فكانما أحيها ( وقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ) سيد ادم الدنيا والاخرة الماء وسيد  
 شراب الدنيا والاخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا  
 والاخرة الفاغية وهي نور الحناء ( وقوله والخبز ينفعهم ) أي  
 زيادة على نفع المتصدق لكن الثواب الواصل للاموات

لا يبطله رياء ولا سمعة من المتصدق بخلاف الثواب العائد  
 عليه فإنه يبطله اذا كان تصدق رياء أو سمعة وقوله من مرق  
 أي وحده أو مترود فيه الخبز (وينبغي) أن يكون ما يتصدق  
 به من هذه الاشياء غير حرام ولا شبهة والا لم يكن له ثواب  
 في ذلك بل يحرم عليه التصدق بمال حرام (وأشار الناظم  
 الى ذلك) بقوله دع الرديء وهو الحرام أو الذي لا تطيب  
 النفس له (وقوله) وما من شبهة الخ شبهة ما لم يتضح حله  
 ولا حرمة وانما أمر بترك التصدق بما ذكر لقوله تعالى  
 ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون أي لا تقصدوه للانفاق منه  
 (وقوله) صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا  
 طيبا اه (وقال الدردير في صغيره) والميت ينفعه صدقة  
 عليه من أكل أو شرب أو كسوة أو درهم أو دينار أو دعاء  
 له بنحو اللهم اغفر له اللهم ارحمه بالاجماع لا بالأعمال البدنية  
 كأن تهب له ثواب صلاة أو صوم أو قراءة قرآن كالفاتحة  
 وقيل ينفع بثواب ذلك وأيده البناني بقوله ان القراءة تصل  
 للميت وانها عند القبر أحسن مزية وبدل له حديث الجريدتين  
 فإنه اذا رجي التخفيف عن الميت بتسبيح الشجر فتلاوة



القرآن أولى (وعن أنس) يرفقه من دخل المقابر فقرأ سورة  
يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات  
(وعن أبي بكر الصديق) رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من زار قبر والديه أو أحدهما فقرأ عنده  
أو عندهما يس غفر له (وعن معقل) ابن يسار قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أقرؤا على موتاكم سورة يس اه  
حجازى على المجموع

(بشارة في الاسباب التي تمحى بها الذنوب)

من فعل ذنباً يمحى عنه بواحد من عشرة أسباب التوبة  
والاستغفار والحسنة والمصائب في بدنه أو ماله أو أهله وضمنه  
القبر وفتنته واهداه اخوانه من المؤمنين للميت شيئاً من دعاء  
أو ذكر والبلية باهوال القيامة وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم  
وعفو الله عنه اه (سيوطى) في منظومته في سؤال القبر

﴿باب أحوال الموتى في قبورهم وأناسهم فيها فهم يصلون

فيها ويقرؤون ويتزاورون ويتعمون ويلبسون﴾

اعلم أن القبر اما روضة من رياض الجنة أو حفرة من  
حفرة النار قال الحافظ الجلال وهو أول منازل الاخرة قال

أخرج البيهقي وابن أبي الدنيا عن ابن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من  
حفر النار وأخرج ابن مندة عن أبي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال إن المؤمن في قبره في روضة خضراء ويرحب  
أي يوسع له في قبره سبعون ذراعاً وينور له كالقمر ليلة البدر  
وأخرج ابن مندة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يفسح للغريب في قبره كبعده عن أهله ( وفي  
بعض روايات للإمام البخاري ) أنه يفسح له سبعون ذراعاً في  
سبعين ذراعاً ( وللقرطبي في حديث البراء بن عازب ) مد البصر  
وفي رواية للسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها أربعين ذراعاً  
( قال القرطبي ) ولا تعارض بين هذه الروايات لأن هذا  
يختلف باعتبار الأشخاص وأعمالهم ( خاتمة ) في ذكر فوائد  
تفعل للعبت ( روى ) الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن من كتب هذا الدعاء وجعله بين صدر الميت وكفنه  
لم ينل عذاب القبر ولم ير منكرًا ولا نكيرًا وهو هذا لا اله  
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد لا اله إلا الله  
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اهـ من حاشية الشيخ

عمارة على فضائل رمضان للاجهوري ونقل عن سيدي سلمان  
 الفارسي رضى تعالى الله عنه ان من كتب هذه الايات ووضعها  
 في كنفه آمن من فتنه القبر ومن سؤال منكرو ونكير لكن  
 بشرط أن يجعلها في حرز يحفظها من النجاسة كقصبة فارسية  
 أو نحاس وهي هذه

يا قاهراً بالمنايا كل قهار \* بنور وجهك أعتقني من النار  
 يا ذا أسلمتني من كان يمهديني \* من أهل ودي وأصحابي وأنصاري  
 في قفر مظلمة غبراء موحشة \* فردا غريباً وحيداً تحت أحجارى  
 أمسيت ضيفك يا ذا الجود مرتبها \* وأنت أكرم منزول به قارى  
 فاجعل قرأى منك نيل مغفرة \* أنجو اليك بها يا خير غفار  
 ومثل ذلك للاستاذ البكري

يارب ان ذنوبي في الوري كثرت

وليس لي عمل في الحشر ينجيني

وقد أتيتك بالتوحيد يصحبه

حب النبي وهذا القبر يكفيني

ومثله للشيخ الجنيد رحمه الله

قدمت على الكريم بغير زاد \* من الحسنات بالقلب السليم

وحمل الزاد أقيح ما يكون \* اذا كان القدوم على كريم  
 اهن من مصباح الظلام (فائدة) أوصى بعضهم أن يكتب في جيبته  
 وصدرة بسم الله الرحمن الرحيم ففعل ثم رؤي في المنام فسئل فقال  
 لما وضعت في القبر جاءني ملائكة العذاب فلما رأوا مكتوباً على  
 جيبتي بسم الله الرحمن الرحيم قالوا أمنت من عذاب الله اه  
 من أبي السعود على منلا مكسين (ونقل عن بعضهم ان مما  
 يكتب على جبهة الميت بغير مداد بالاصبع المسبحة  
 بسم الله الرحمن الرحيم وعلى صدره لا اله الا الله محمد رسول  
 الله وذلك بعد الغسل وقبل التكفين (فائدة) روى عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئاً من تراب القبر حال  
 الدفن أى حال ارادته وقرأ عليه قوله تعالى انا أنزلناه في ليلة  
 القدر سبع مرات وجعله مع الميت في كفنه أو في قبره لم يعذب  
 ذلك الميت في القبر اه وينبغي كونه في القبر لاني الكفن اذا  
 كانت المقبرة مبنوشة جعلنا الله ممن يكون وجهه صلى الله  
 عليه وسلم ووجوه أصحابه لهم مبشوشة

﴿ خاتمة أخري في حكم الترقية التي تفعل يوم الجمعة ﴾

بين يدي الخطيب قبل الخطبة ﴿

في فتاوى الرملي ان الترقية المذكورة بدعة لانها لم تفعل في زمن النبي ولا في زمن الخلفاء بعده لكنها بدعة حسنة ففي قراءة الآية الكريمة تبيينه وترغيب في الاتيان بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم العظيم المطلوب فيه اكثرها وفي قراءة الخير بعد الاذان وقبل الخطبة ييقظ للمكلف لاجتناب الكلام المحرم أو المكروه في هذا الوقت على اختلاف العلماء فيه ومثل هذا النص في شرح الرملي على المنهاج وذكر العلامة ابن حجر في التحفة ان الترقية المتعارفة في زماننا بدعة لاهل الحديث بعد الصدر الاول لكنها حسنة لحث الآية على ما يندب لكل أحد من اكثر الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسيما في هذا اليوم ولحث الخبر على تأكد الانصات المفوت تركه لفضل الجمعة وهو موقع في الانتم عند الاكثرين من العلماء ويستدل لذلك بأنه صلى الله عليه وسلم أمر من يستنصت له الناس عند إرادته خطبة منى في حجة الوداع فقياسه أنه يندب للخطيب أن يأمر غيره بطلب الانصات من الناس وهذا

هو شأن المرقى وذكر نحوه الخير الرملى الحنفى عن الرملى الشافى  
 وأقره عليه وفى المدخل ان الترقية من عمل أهل الشام ويدل  
 لفعلهم انه عليه الصلاة والسلام قال لجابر فى حجة الوداع  
 استنصت الناس اهل فنصوص هؤلاء الائمة تدل على جواز الترقية  
 وانها وان كانت بدعة لكنها مستحسنة كما علمت مما تقدم والى هنا  
 انتهى ما أردنا اختصاره مع زيادة جعلنا الله من الذين لهم الحسنى  
 وزيادة والحمد لله على كل حال وعلى نبي الرحمة الصلاة والسلام  
 مع الصحب والال وأسأل الله الباري المنعالي أن ينفع بها كل  
 مطالع فيها وسامع لها وتالى وكان الفراغ من تأليف هذه الرسالة  
 فى منتصف شهر رجب الفرد أحد شهور سنة ١٣١٧ من هجرة  
 خاتم الرسالة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين وكل مستن  
 بسنته ومهتد بهديه الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين آمين



## ﴿ فهرست كتاب ضوء البدور ﴾

صحيفة

- ٢ خطبة الكتاب
- ٣ باب فيما يتعلق باسقاط الصلاة وكفارة الصيام وكفارة الزكاة وكفارة الأيمان وفي تحرير الصاع والمد وفي العتاقة الكبرى والصغرى
- ٨ فصل في أفراد فدية الصلاة بمذهب أبي حنيفة
- ١٢ فروع في أحكام تتعلق بفدية الصلاة وغيرها
- ١٦ مسألة في تحرير الصاع والمد
- ١٧ فرع لو كانت الخنطة مخلوطة بالشعر
- ١٧ فرع آخر مالم ينص عليه كالذرة والخبز يعتبر فيه القيمة
- ١٩ فصل في العتاقة الكبرى والصغرى وفضل الذكر والذاكرين
- ٢١ مطلب في العتاقة الصغرى
- ٢٣ مطلب فيما ورد في فضل الذكر والذاكرين الخ
- ٢٥ فصل فيما يتعلق بفدية الصيام عن الميت على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه
- ٢٨ مسألة في حكم الشبخ الهرم والشيخة اذا لم يطبقا الصوم لكبر أو لحوق مشقة شديدة الخ
- ٣٠ فائدة اذا كان الصوم الذي على الميت متعددًا كثلاثين يومًا مثلاً الخ
- ٣١ فصل فيما يتعلق بالميت بعد دفنه من القراءة والتلقين وفي فضل التعزية وفي تهيئة طعام لاهل الميت وفي تهيئة طعام منهم لغيرهم
- ٣٢ فائدة السؤال للميت يكون بعد الدفن في محل لا يخرج منه أبدًا الخ
- ٣٣ فائدة فيما ينفع الميت ليلة الوحد

صحيحة

٣٣ فروع في أحكام متفرقة منها كراهة الجلوس على باب الدار للمصيبة  
ومنها كراهة التعزية في المسجد ومنها كراهة الضيافة من أهل الميت  
ومنها لاعتقده في الاسلام ومنها استحباب تهيئة طعام من الخيران  
والاقارب لاهل الميت ومنها وقت التعزية ومنها كراهة التعزية  
عند القبر ومنها استحباب الدفن في المقبرة دون غيرها ومنها حكمة  
وقوف الجنائز وتقديمها وتأخيرها وحفظها ونقلها

٣٧ تمة فيما يفعل أمام الميت من رفع الصوت بقراءة القرآن والذكر الخ  
٤١ فصل في أحكام زيارة القبور وفي بيان أدلتها وفي بيان حكم  
زيارة النساء للقبور

٦١ بشاراة في الاسباب التي تمحي بها الذنوب

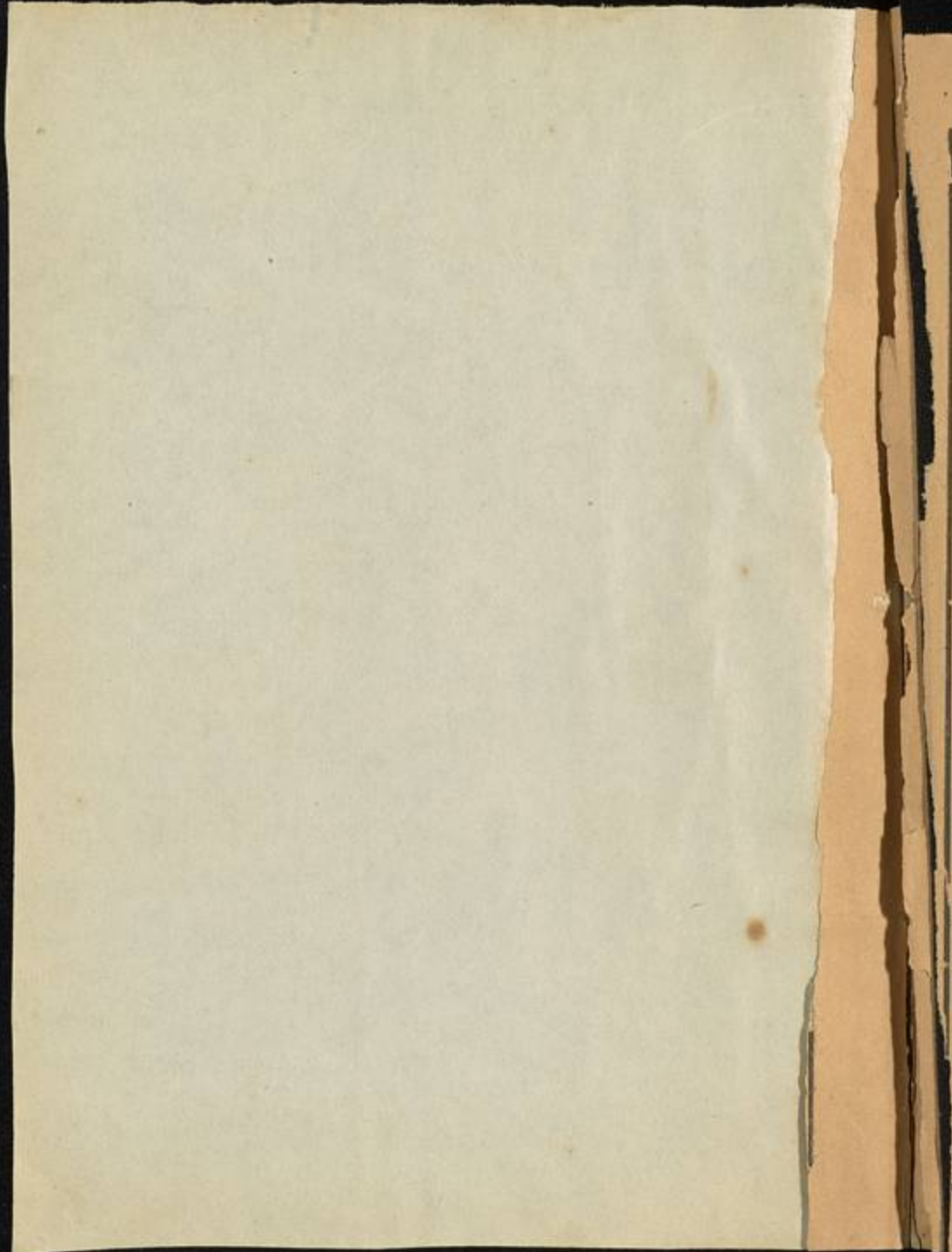
٦١ باب أحوال الموتى في قبورهم وانسهم فيها فهم يصلون فيها ويقرؤن  
ويتراوون ويتعمون ويلبسون الخ

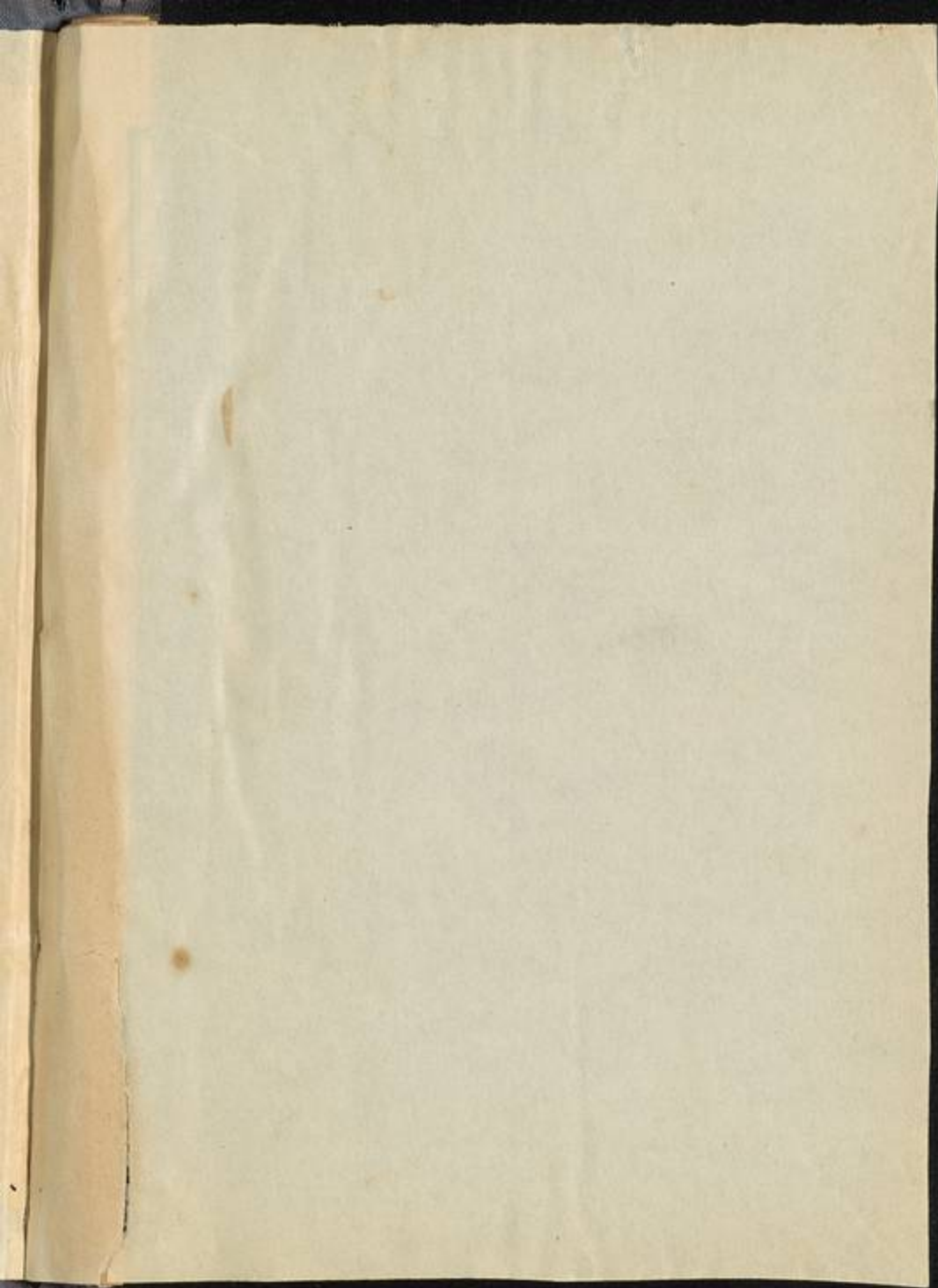
٦٢ خاتمة في ذكر فوائد تفعل للميت وتوضع معه

٦٥ خاتمة اخرى في حكم الترقية التي تفعل يوم الجمعة بين يدي الخطيب  
قبل الخطبة









893.799  
M319

AUG 22 1955

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58844384

893.799 M319

Kitab Dau al-budur I

893.799-M319